الدموع الناطقة الجزء الثامن

في رثاء النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) وآله (عليهم السلام)

الشاعر جابر الكاظمي

## مقدمة

قلّما يظفر المتأمل في سجل التاريخ بحادثة كحادثة الطف وقضية كقضية أبي الأحرار الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) في إثارتها للوجدان الجماهيري وتحريمها للعاطفة الإنسانية بصورة مستمرة وبنفس الزخم الذي زلزلت به ساحة الأحداث في المقطع الذي وقعت فيه تلك الملحمة الخالدة التي تراءت للناس أسطورة في ما عرضته من مشاهد وسطّرته من معاني وخلّفته من آثار.

ولئن كان للسماء دورها الرئيس في التخطيط لهذه القضية والتبليغ لها والعمل على إبقائها حية وهّاجة مهما تقدم بها السن، فإنها لقاعدتها التي تبنتها وتعهدت بالنضال في سبيلها هدفاً وفكراً ومنهجاً ورصيداً وعملاً، ودوراً لا يغفل في إدامتها وترسيخها في الألباب والقلوب، إنها ظاهرة تناغم أخّاذ بين هذه القضية التي توقد بحرارتها النفوس فتطفق تعبّر عما يجول فيها من رؤى ومشاعر وبين هذه النفوس التي جنّدت لأداء وظيفتها إزاء هذه القضية كالزيت يحترق بالنار فيموّنها لتبقى شعلتها ملتهبة وملهبة ما دام له وجود.

ويبرز الشعر من بين فعاليات هذه القاعدة بما له من قوة في صياغة الفكر وقدرة في التعبير عنها وفعل في التحريك لها ليحتل مساحة مرموقة ويملأ فراغاً لا يُملأ بغيره من ألوان التصوير والتعبير.

وهكذا كان للقضية منذ البداية وعلى طول الخط جيش من الشعراء رفعوا راية الدم وعلقوا أوسمة الطف وبرزوا بعد ما تشبعت بأبعاد كربلاء أذهانهم وجاشت بالمأساة نفوسهم ليصوروا في قصائدهم ما نهلوه من معين قضيةٍ كان العطش معلماً من معالم المظلومية والمأساة فيها، فكان لتلك القصائد الأثر الكبير في الدفاع عن قضية كربلاء وفي إحيائها وفي تعظيمها.

ومن هنا كان تأكيد الأئمة (صلوات الله عليهم) على هذا الحقل ودعمهم للدور الرسالي الذي يمكن أن يقوم به، فهذا  على سبيل المثال  أبو هارون المكفوف يقول: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): (يا أبا هارون أنشدني في الحسين (عليه السلام) فأنشدته فقال: أنشدني كما تنشدون  يعني بالرّقة  قال فأنشدته: أمرر على جدث الحسين فقل لأعظمه الزكيّة قال: فبكى ثم قال زدني فنشدته القصيدة الأخرى قال: فبكى، فسمعت بكاءً من خلف الستر فلما فرغت قال: يا أبا هارون من أنشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى عشرة كتبت لهم الجنة، ومن أنشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى خمسة كتبت لهم الجنة، ومن أنشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى واحداً كتبت لهما الجنة، ومن ذكر الحسين عنده فخرج من عينه من الدمع مقدار جناح ذبابة كان ثوابه على الله ولم يرض له بدون الجنة).

ويروي الكميت بن زيد فيقول: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) فقال: والله يا كميت لو كان عندنا مال لأعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) لحسان: (لا يزال معك روح القدس ما ذببت عنا).

ويطالعنا الإمام الرضا (صلوات الله وسلامه عليه) فيما ورد عنه في مقام تجليل شعراء أهل البيت (عليهم السلام) بقوله: (ما قال مؤمن فينا شعراً يمدحنا به إلا بنى الله تعالى له مدينة في الجنة أوسع من الدنيا سبع مرات يزوره فيها كل ملك مقرّب وكل نبيّ مرسل).

نعم إنها رسالة الشعر حين ينطق ليحرّك الناس في خط الحق وليساهم في دحر الباطل وليؤدي دوره في مسيرة خلافة الله تعالى في أرضه.

و(الدموع الناطقة) حلقة من هذه الحلقات المتواصلة ذرفها شاعر موهوب من شعراء أهل البيت (عليهم السلام) وأنجبته الكاظمية المقدسة وهو الشاعر جابر الكاظمي، ويمثل الدموع الناطقة ديوانه الشعري الذي يتميز به من إبداع في التصوير وجمال في التعبير وإخلاص في العمل ورسالية في الطرح وجلال في المادة قد ملأ فراغاً كان لابدّ أن يسد تراثنا الأدبي الشعبي، الأمر الذي يبعث على أن نشدّ على يديه ونحيي جهوده ونكرم أعماله وندعو الله تعالى له بالقبول والتسديد.

الباب الأول: في قصائد الگعدة

كلّ انسان وذاته

أهل الخبره ايگولون كل إنسان وذاته

جرّب واستخدم عقلك بالناتج يتوضّحلك

كل إنسان وذاته

\* \* \*

ناس غمرتها التجارب عاشت وماتت گبلنه

اكتسبت امن الدنيه خبره وضربت الامثال النه

درست وسهرت ليالي وعمر بذلت من أجلنه

النه تركت هالمواعظ رادت اتنوّر عقلنه

تركت كتب تحمل درر موعظه وارشاد وعبر

اشما شفنه بالدنيه صور هيّه هم شافت مثلنه

اتصور لك كل إنسان وتعرضلك حالاته

واحد للشر ايدفعك والثاني ايريد اينفعك

كل إنسان وذاته

\* \* \*

لا يشغلك هوه الدنيه فكِّر ابتفكير أوسع

اتوجَّه الشاطي السلامه وللنصايح هاك اسمع

جالس أصحاب المعارف تكتسب مضمون ينفع

والفرص مثل السحاب ومن تمر هيهات ترجع

إقرن كلامك بالعمل والكسل مفتاح الفشل

ينمسح كل ليل الجهل حين شمس العلم تطلع

كل فاهم بالتدريج تتوسّع نظراته

كلما عقلك يتفتَّح يبدي اگبالك يتوضح

كل إنسان وذاته

\* \* \*

إصغي واسمع للنصايح لا تضّيع فرص عمرك

الناس مجموعة معادن بالمظاهر لا تغرّك

من أعز الناس إحذر بالك أتوضّحله سرك

ولا تعاشر شخص جاهل عوض ما ينفع يضرك

كل شخص يعرف صاحبه ابحكم العقل والتجربه

اختار الاراضي الطيبه لو ردت ينحفظ جذرك

واليزرع شر للناس ما تثمر بذراته

يظهر لك كلما عنده ويبين وكت الشده

كل إنسان وذاته

\* \* \*

الحكمه گالت من تصادف جاهل ايخبّط ابجهله

انظر افعالك وقارن گبل ما تنتقد فعله

مو فخر تحچي وتنقده الفخر لو ما صرت مثله

النقد مفتاح العداوه والجهل باب المذله

اصحه يغافل وانتبه اخذ المعزه واتجه

هيهات يرجع للوجه ماي وجهك من تبذله

كل نسان ابمسراه تتوضّح خطواته

هذا العالم واجياله مو كلهم نفس الحاله

كل إنسان وذاته

\* \* \*

خالص الأعمال يكشف للبشر طيب السراير

الك راح انقل روايه واضحه گبال النواظر

إبن أبو سفيان أصدر للشعب هاي الأوامر

گال واجب شَتِم حيدر وانشتَم من عالمنابر

شوف النهايه الواضحه يا كفّه منهم راجحه

هذا الرجس گبره انمحه ومرقد الكرار زاهر

هالظالم مهما جار ما حصَّل غاياته

وحيدر ظل خالد اسمه تعرف من هاي الحكمه

كل إنسان وذاته

\* \* \*

وبعد أرويلك روايه حتى تستوعب الفكره

نطه المتوكل أوامر تشهد باعلان كفره

گال هذا حسين أريده ينمحي من الأرض گبره

بالغرور وبالتمادي باشر ابتنفيذ أمره

وللگبر لمن هدّمه حصل اللعنه الدائمه

هاي الطغاة المجرمه أصبحت للناس عبره

وحسين اويه التاريخ تتردّد صرخاته

اصغي لصرخاته واسمع والناتج عندك يطلع

كل إنسان وذاته

\* \* \*

(كوبنهاغن - 1996م)

ساقي العطاشى

يحسين اطفالك بحمايه عطشانه وتنظر للرايه

تصرخ وتنوح ابخيمتها ما اگدر اسمع صرختها

\* \* \*

لاحت آفاق المصيبه وعسكر امطوگ خيمنه

وانته منطيني الكفاله وسلمت بيدي علمنه

التفت للخيمه اسمع ضجه تصرخ وينه عمنه

والشريعه مو بعيده هالنهر يا خويه يمنه

يحسين ارخصني وخل اطلع اترس هذا الجود وأرجع

أطفالك تصعب حالتها ما اگدر اسمع صرختها

\* \* \*

هذي ديرة غربه هذي وعيلتك گطعت أملها

وانته تدري يا عضيدي غيري ما واحد كفلها

أنظر اطفالك عطاشه وتشرب الدمعه التهلها

وتدري چم طفلة شفتها تنتظر ساعة أجلها

يحسين ويصعب هالمنظر ما أگدر اصبر ما أگدر

هالطفله الشربت دمعتها ما أگدر أسمع صرختها

\* \* \*

صوبت روحي الملامه وروحي ما متلك صبرها

وبالخيم ضجه اسمعتها وحست العيله ابخطرها

وهذي اطفالك يخويه ضاميه وشبحت نظرها

ذابت گلوب العطاشه والمهج يسعر جمرها

عبد الله اتفطر دلاله ما اگدر انظر هالحاله

وامه اتناديني ابعبرتها ما اگدر اسمع صرختها

\* \* \*

سيفي يحسين ابيميني وعالمتن جود السقايه

وهذا عسكر آل أميه واگف ابحد المنايه

لو أروح الماي اجيبه واسگي هالعيله الضمايه

لو أخلي ابدم اميه هالنهر ينخبط مايه

وجمرات اطفالك تدريها بس جود الماي ايطفيها

عطشانه وتسعر جمرتها ما اگدر اسمع صرختها

\* \* \*

جاوبه حسين ارد اخبرك روحتك تصعب عليه

كل اخوتي وكل بنيني نامت ابحجر المنيه

وحتى أنصاري يخويه وذّرتها سيوف أميه

والقدر يخبرني عنك تنذبح آخر ضحيه

يا عباس وعيني اتشوفك بالمصرع مگطوعه چفوفك

وزينب تفگد كل اخوتها ما اگدر اسمع صرختها

\* \* \*

مره يا عباس اريدك للحرم تحمي حماها

ومره يا خويه اريدك تطفي جمرتها ولظاها

اشلون اسلمك للمنايه يا من لهاشم لواها

فرگتك يا خويه صعبه وبالگلب يسعر لضاها

لو شفت چفوفك مگطوعه يا عباس احمل يالوعه

والعيله اتحس ابغربتها ما اگدر اسمع صرختها

\* \* \*

اتوادع حسين وعضيده وگلبه يشعر بالفجيعه

ساعه لن صرخه سمعها تدوي من صوب الشريعه

للنهر مسرع تعنه وشاهد چفوفه گطيعه

ضلوعه محنيه وينادي ضيعتك يا خويه ضيعه

يا عباس اكسرته لظهري اشراح اخبر زينب ما أدري

ولمن تشعر بمصيبتها ما اگدر اسمع صرختها

\* \* \*

(لندن - 1995م)

عاشت حزينه

مظلومة زينب يا دهر إرحمها

عاشت حزينه وصابره مثل امها

يا فاجعه التنساها متحيره ابدنياها

عاشت حزينه وصابره مثل امها

\* \* \*

يا دهر هاي العقيله لو ردت تنشدني عنها

هذي ام الحزن زينب عجز حتى الصبر منها

والمحن ما فارگنها اتيتمت من زغر سنها

شافت عله امها اشماجره ومن راحت امها الطاهره

عاشت يتيمه وصابره وبالصبر ما خاب ظنها

يا دهر جورك عالصبر علّمها

وصوّب گلب بت فاطمه ويتمها

متيتمه ومفجوعه ومن عگب هاي اللوعه

عاشت حزينه وصابره مثل امها

\* \* \*

زينب ابشوفة ابوها اتهون چانت فاجعتها

النوب يا دهر المنايه ابيا مصيبه صوبتها

من بعد فگد البتول ابفگد ابوها يتمتها

وزينب لبوها شافته مخضوبه بالدم شيبته

طاحت عليه ونادته الدنيه عگبك ما ردتها

افراگك يبويه لمهجتي ألّمها

وفگدك عواميد الصبر هدَّمها

يا بويه تسمع نوحي واشلون عاشت روحي

عاشت حزينه وصابره مثل امها

\* \* \*

بالگلب يكثر صبرها اشما رزايا الدهر تكثر

عگب ما فارگت امها الطاهره ووالدها حيدر

النوب شافت چبد اخوها الحسن مسموم وتفطّر

والصدر من عدها انشحن بالحزن والهم والمحن

مصيوبه بمصاب الحسن والفكر منها تحيَّر

محتاره ما بين المصيبه وهمها

متصدعه وفگد الحسن داهمها

بالطشت شافت چبده واشلون عاشت بعده

عاشت حزينه وصابره مثل امها

\* \* \*

يا دهر والنوب اخبرك عن هظم رابع مصيبه

بكربله ولنها تشاهد جثث ولياها سليبه

چانت ام الخدر زينب اصبحت ام المصيبه

صدَّت بعين الفاجعه شافت جسوم امگطعه

شافت حسين ابمصرعه جثته بدمه خضيبه

جثة وليها اتغسلت من دمها

ليش من اخوها يا دهر تحرمها

گعدت تشمه ابنحره مظلومه مثل الزهره

عاشت حزينه وصابره مثل امها

\* \* \*

حسين بالمصرع ذبيح وعالرمال ايسيل دمه

يا دهر واشلون طيحه طاحت ام الخدر يمه

نوبه تمسح دم وريده نوبه بالمنحر تشمه

والنوب شبحت للسمه لرب الجلاله اتكلمه

قربان هذا انقدِّمه وصارت اتحرك ابجسمه

هاي الغريبه ولا اخو ظل يمها

ونار المصايب تستعر بخيمها

يالوعة امصيبتها اتفت الصخر حالتها

عاشت حزينه وصابره مثل امها

\* \* \*

عافت حسين وتعنّت للنهر يم الكفلها

انحنت من شافت چفوفه ودمعة الناظر تهلها

اتگله يا عباس هاي العايله گطعت املها

عفت الغرايب بالحزن وحده على الوالد تحن

وحده اعله ضنوتها تون وحده مفجوعه ابطفلها

يا خويه هاي العايله شيلمها

وتدري ابمصايبنه الدهر يختمها

هالعيله گطعت ظنها ولو ردت تنشد عنها

عاشت حزينه وصابره مثل امها

\* \* \*

اليوم ابو الصادق توسد جسمه بحجور المنيه

وجبينه يم گبر العقيله نجري دمعات الرزيه

الباقر اوياها تيسر حين ودوها سبيه

شاف المصايب واليسر

واتحمل هموم وصبر

عاش الحياة اعله الجمر

اليوم جبينه ابدمع يجري انواسي زينب بالمصايب

\* \* \*

(طهران - 1995م)

الشهيد الأوّل

مسلم الهم راد اصلاح وتوحيد

واتوجه للكوفه وأهدافه المعروفه

اصلاح وتوحيد

\* \* \*

لو ردت تدرس معالم مسلم وغاية مسيره

إبدي من مطلع حياته لحد مراحلها الأخيره

اتشوفه مثل الشمعه يضوي ويحترگ والضوه لغيره

أهدافه هذي وفكرته للعدل للحگ غايته

نهضة حسين وثورته امدوِّنه بصفحة ضميره

بالعز والايمان للذل ما مد إيد

مسلم هاي اوصافه وانعرفت أهدافه

اصلاح وتوحيد

\* \* \*

بثورة حسين المجيده انكتب أول اسم اسمه

ثاير وسجّل صحايف تضحيه والحبر دمه

ضحه للدين ابحياته وبالعزم أدَّه المهمه

مسلم رفع راية ظفر شريانه عالسيف انتصر

لكل جيل خلّد هالأثر وصار للأجيال القمه

ظلت بسمه اتصيح اصوات التخليد

غاياته الموصوفه للوادم مكشوفه

اصلاح وتوحيد

\* \* \*

مسلم اجتاز المصاعب بالثبات وبالاراده

صار للامثال مضرب من صموده ومن جهاده

ثاير وفتحت الكوفه ابوجهه أبواب الشهاده

واستقبل الموت ابعزم ما عاش خاضع منرغم

خل نسأل ابحكمه وعلم يا هدف للناس راده

تحرير الاجيال مسلم چان ايريد

معروف بأسلوبه والغايه المطلوبه

اصلاح وتوحيد

\* \* \*

للهدف قدّم وجوده وراد للأمه الكرامه

مو مثل أجلاف اميه الطامعه بعرش الزعامه

جزت بالطغيان حدها وعاشت بذله وندامه

مسلم تحده الطاغيه بروح الاراده العاليه

سالك طريق التضحيه بكل جداره وكل شهامه

مسلم دمه السال حطّم عرش ايزيد

ما بايع للظالم راد لهاي الوادم

اصلاح وتوحيد

\* \* \*

تضحية مسلم بدايه وهالبدايه ابلا نهايه

وبعده ظلت مستمره قافلة دم الضحايه

انظر لثورة حسين بكل يقين وكل درايه

اول شهيد اسمه انذكر ومن بعده گطعوا چم نحر

من كربله اخذ الخبر وانظر لوادي المنايه

وتشوف الأجساد طايح چم صنديد

ظل مخضوب ابدمه ودمه ايخط للأمه

اصلاح وتوحيد

\* \* \*

تضحيه ومسلم بداها وابن عمه اللي ختمها

انظر لوادي الطفوف اجسوم متضرِّجه ابدمها

راحت الوليان ظلت عايله وحرگوا خيمها

ظلت غريبه العايله

متحيرة بطف كربله

واليها بالطف انوله

والحرم ظلت غرايب لا كفيل ولا محامي

\* \* \*

(لندن - 1995م)

قدوة الشباب

حنتك دم رگبتك حيرتني امصيبتك

بالخيم معلوگه شمعه وبالجفن يوليدي دمعه

حيرتني امصيبتك

\* \* \*

يا غصن روضة حياتي اللي زرعته بوسط گلبي

يا سراج اللي علگته بدمعتي ويضويلي دربي

يا أمل روحي عليك عيوني بالشدات تربي

غذيتك ابدمعي اليسح وصدري بوجودك منشرح

ما أدري تالي تنذبح وللسيوف ايروح تعبي

يبني يا جاسم صحت اگبالي عالغبره طحت

روحتك ما منها رجعه وبالجفن يوليدي دمعه

حيرتني امصيبتك

\* \* \*

يا ثمر سهر الليالي ويا عمد بيتي التهدّم

حسَّبت عريس اشوفك وبزفافك روحي تحلم

تالي راواني زماني چفك المخضوب بالدم

يوليدي لوعة كربله خلت دمعتي هامله

فرقت شمل العايله وشمل حزني بگلبي ملتم

دارت افلاك الحزن وهذا گلبي الممتحن

يصرخ وصوته تسمعه وبالجفن يوليدي دمعه

حيرتني امصيبتك

\* \* \*

يبني يا جاسم اشلون اخطفك چف الدهر مني

ذبّك ابحجر المنيه وآنه بين اعداك ذبني

لو ردت عن حالي تنشد انشد أهل النوح عني

ابوادي الطفوف امحيره ودمعي مثل دمك جره

من طاح جسمك عالثره انهدم حيلي وزاد وني

دمك ودمع السهر شفته يجري من النحر

وسفه گلب امك تفجعه وبالجفن يوليدي دمعه

حيرتني امصيبتك

\* \* \*

انشهرت سيوف المصايب والنوايب كلها ضدي

والفجيعه استوحدتني تدري ما ظل والي عندي

ودمعة عيوني يجاسم تجري من ضربة الأزدي

انعرضت اگبالي امصيبتك شاهدت منظر جثتك

طبرة الصابت هامتك بالأثر صوبت چبدي

يبني عرسك والشمع صارن هموم ودمع

اشلون ألم جسمك واجمعه وبالجفن يوليدي دمعه

حيرتني امصيبتك

\* \* \*

هدمت حيلي المصيبه وگلبي ظل اعليك حايم

ريت يبني انگطع نحري من گبل نحرك يجاسم

وگبل جسمك ريت جسمي اتوذر ابيض الصوارم

فارگت عين امك غصب يالنايم ابگاع الحرب

گوم وتوسد بالگلب ولا تظل عالترب نايم

هذا عرسك والفرح فاجعه ومدمع صبح

رسمك بعيني أطبعه وبالجفن يوليدي دمعه

حيرتني امصيبتك

\* \* \*

ابدال ما أنظر زفافك وانظر شموعك مزهره

الدهر راواني المصيبه ونار الخيام المسعره

ابدال ما أفرح ابعرسك شفت جسمك على الغبره

محتاره يبني ابغربتي

يا لوعتي ويا حيرتي

حرگتني نار امصيبتي

\* \* \*

يبني واصعب كل مصيبة الحادي لو بالنوگ طوّح

آنه فوگ الهزل اطلع وانته متوسد المذبح

دمعي يجري وانته دمك يظل عالتربان يسفح

يا فرحة ايام المظن

وين العرس يبن الحسن

ثوب الفرح اصبح چفن

فرحتك صارت مناحه وحنتك دم الشهاده

\* \* \*

(لندن - 1995م)

الإمام الرضا (ع)

يمك حضرنه وبالحزن جينه

يا يوم نخلص من مآسينه

يالرضا وبالآلام نحسب اليوم ابعام

يا يوم نخلص من مآسينه

\* \* \*

الك نكتب هالصفيحه المؤلمه ونشرح ألمنه

ابكل حرف لوعه ومصيبه والحبر دمعة هظمنه

يا سنه ويا شهر تگضي النايبه وينزال همنه

ننتظر ساعات الفرج والجمر يلذع بالمهج

عشنه ابحزن يبن الحجج وأبد ما يوم ابتسمنه

يالرضا ومن هالعمر ملينه

يا يوم ظعن الفرج يلفينه

من لوعة الأيام نحسب اليوم ابعام

يا يوم نخلص من مآسينه

\* \* \*

يا غريب الدار يا من جرّبت حالة الغربه

عايشتها ابصبر گلبك واعرفتها اشكثر صعبه

ابيا صبر واحدنه يصبر واشيخمد نار گلبه

وانگضت أيام الدهر آلام وهموم وسهر

هاي المحن لو بالصخر من مرارتها تذوبه

يالرضا الغربه تصعب علينه

والمحب شبحت للنجف عينه

وصرنه يبن الاكرام نحسب اليوم ابعام

يا يوم نخلص من مآسينه

\* \* \*

انته منهل للسماحه وبحر للاحسان يدك

سيدي شانك عظيم وتنگضي الحاجات عندك

ابفضلك ابجاهك تردنه للنجف يم گبر جدك

ابنظرة فرج نتأملك فياض بالعز منهلك

رب العوالم فضّلك وفرض عالمخلوق ودك

ابلهفة گلب يمك تعنينه

نشرح الحاله وتعلم اشبينه

من سطوة الظلاّم نحسب اليوم ابعام

يا يوم نخلص من مآسينه

\* \* \*

اعليك يا ثامن اليمه امهدّفه اسهام المصايب

واحنه من عندك ورثنه الصبر والهم والنوايب

الليله جيناك ونواسي گلبك البالحزن ذايب

بين الگضه ابذاك السجن هاك اخذ دمعات الجفن

انواسيك بالهم والحزن ومشعل الأحزان لاهب

يالرضا انقدملك تعازينه

وصوت الحزن بسمك ينادينه

والدهر يرمي اسهام نحسب اليوم ابعام

يا يوم نخلص من مآسينه

\* \* \*

اليوم عد گبرك حضرنه وبالجفن فاضت العبره

جينه وانقدم تعازي وبالگلب تستعر جمره

والدك موسى بن جعفر بالزنازن گضّه عمره

واليوم وافاه الأجل واعله الجسر نعشه انحمل

وانصيح چا يمته الأهل توصل لگبره وتحضره

يالرضا جرح الحزن ماذينه

والصبر ما يگدر يداوينه

هالجرح ما يلتام نحسب اليوم ابعام

يا يوم نخلص من مآسينه

\* \* \*

من بعد ما گضه نحبه نعشه حملوه وتشيَّع

يالرضا وشيعتك حضرت تجري للكاظم المدمع

بس ابو السجاد ظل اعله الثره موسد المصرع

محد حضر من شيعته

عالغبره ظلت جثته

ما ننسه يوم مصيبته

والدك شيعوه لاچن جدك ابلا دفن جسمه

\* \* \*

(لندن - 1995م)

القتيل الأوّل

تنتظرك المعركه يوليدي يالأكبر

دور الحرب صال الك والحومه تتأملك

يوليدي يالأكبر

\* \* \*

امك آنه وأرد اودعك گوم يبني ودّع امك

ما يهم أبگه غريبه وهظم حالي لا يهمك

أنسه كل سهر السهرته من تضحي اليوم دمك

حومتك يبني حومتك تنتظر ساعة طلعتك

خليني اسمع صيحتك وخل اشوف اليوم عزمك

أدريك يا ضنوتي عزمك عزم حيدر

وانته اورثت كل صفه من جدك المصطفه

يوليدي يالأكبر

\* \* \*

يبني يالأكبر أريدك قدوه للاجيال تصبح

گوم ودعني واودعك واطلع لحومتك وامرح

گظت كل انصار ابوك وللحرب اسمك ترشح

يبني يالأكبر مرضعك لخوض الحروب ايشجعك

ولمن أشوفن مصرعك بالصبر گلبي ايتسلح

وگفت جيوش العده وينتظرك العسكر

هالجيش سبعين الف شنّوا عليك الزحف

يوليدي يالأكبر

\* \* \*

تضحيه ودمك الطاهر للنصر يكسب ظمانك

گلبك امن الدرع أقوه وأمضه من سيفك لسانك

غير سيفك غير درعك محد ايشيد كيانك

من گلبي هاك اخذ الخبر مو گلب يوليدي صخر

لاچن يصب دمع النظر حيث يدري الدهر خانك

يالأكبر ومهجتك من العطش تسعر

وآنه الردت يا علي بالنصر ترجع إلي

يوليدي يالأكبر

\* \* \*

درعك بگلبي نسجته هاك اخذ گلبي اعله صدرك

ولمن اتضحي أخضب راسي يبني ابفيض نحرك

ضامي يوليدي وتحارب عجب الاكوان صبرك

شجَّعتك آنه للحرب لاچن اليفجع هالگلب

ضامي وتطيح اعله الترب وسابح ابدمك انظرك

اشلون احمل الفاجعه لو شفتك اموذر

متحيِّرة ابهالوضع بين الصبر والدمع

يوليدي يالأكبر

\* \* \*

نوبه آنه اللي اشجعتك تدخل لسوح الحرايب

ونوبه اگول اشلون ضامي اتگابل صفوف الكتايب

يبني حيرني زماني وشفت بالطف العجايب

ما ادري أبگه صابره لو أظل عگبك حايره

اگبالي وچبدتي اموذره اشلون لو عن عيني غايب

روحي تريدك تظل عالصبر ما تگدر

لاچن اشوف الگلب رادك تخوض الحرب

يوليدي يالأكبر

\* \* \*

طلع للميدان مسرع من سمع تحشيم امه

انهدمت اركان الجحافل من صموده وسيف عزمه

ساعه لن تنظر ولدها طايح امخضب ابدمه

شافت ولدها وجثته

متخضبه ابدمه رگبته

طاحت عليه ونادته

گوم واتوسَّد بگلبي بالگلب محفور گبرك

\* \* \*

(لندن - 1995م)

الليلية الرهيبة

بالخيم هالعايله اتودع زلمها حايره اتفكّر ابغربتها وهظمها

عايله وأطفال أمست ابيا حال

حايره اتفكر ابغربتها وهظمها

\* \* \*

حلت الليله الرهيبه ليله ما مرت مثلها

لاحت أشباح المصيبه وعايله اتودع أهلها

حرم باتت بالمناحه وزلم تتنطّر أجلها

وصار الدمع يرسم صور توديع وهموم وسهر

عايله وتدري هالدهر باچر ايفرق شملها

الليله هاي العايله الوليان يمها

باچر اتعاين النيران ابخيمها

ظلت ابتفكير بالفجر شيصير

حايره اتفكر ابغربتها وهظمها

\* \* \*

زينب اتراقب الحاله ولايجه الدمعه ابجفنها

لحظه وگفت لنها تسمع صرخه مصحوبه ابحزنها

صرخه من ليله الحزينه اتخاطب الأكبر إبنها

واتگله يبني يا علي بالدنيه غيرك ما إلي

ساعة وداعك يالولي ايشيب حتى الطفل منها

يبني يا صوره الدهر بالطف رسمها

رسم صورة جثتك ويسيل دمها

لو طحت مذبوح روحي وين اتروح

حايره اتفكر ابغربتها وهظمها

\* \* \*

وزينب بهالحاله ظلت بين شهگه وبين دمعه

لنها تسمع صوت ثاني صوت من رمله تسمعه

اتصيح يا جسام يبني للزفاف اعلگلت شمعه

يا فرحة اسنين المظن شنهو السبب يبن الحسن

چن لابس اثياب الچفن والگلب ناوي تفجعه

يبيني گلب امك بهالساعه علمها

ابدال فرحة عرسك اتعيش بألمها

يبني يا جسام روحي بالآلام

حايره اتفكر ابغربتها وهظمها

\* \* \*

هذي اُم بعد اُم تصيح يبني اندهش حالي

شاعت أخبار المصيبه تروح من بين ايدي تالي

يبني هذا الدهر طبعه وهذي عادات الليالي

حيلي يعبد الله انفگد يوليدي شترجّه بعد

هاليوم اشوفك بالمهد باچر الگه المهد خالي

رگبتك يوليدي خليني أشمها

گبل لا هالگوم توميك ابسهمها

والسهم مسموم وامك بهاليوم

حايره اتفكر ابغربتها وهظمها

\* \* \*

چانت اويه الحرم زينب شافت اوادع الفواطم

النوب للاطفال راحت والعطش يرسم علايم

لگت لمه امن الاطفال ويمها واگف گمر هاشم

يا صوت منهم ينسمع ينسمع بس صوت الدمع

چم طفل أمسه بهالوضع وچم گلب بالعطش هايم

طفله وگفت بالحزن تحچي اويه عمها

اتگله ليش المشرعه العسكر لزمها

وطفله من الخوف ما درت شتشوف

حايره اتفكر ابغربتها وهظمها

\* \* \*

بالخيم زينب تحوم وعاشت الحاله ابدمعها

النوب راحت يم اخوها تشچي حالتها أو وضعها

اتگله يحسين أرد اخبرك مهجتي اوداعك فجعها

امصابك يبن حامي الحمه أيجدد مصيبة فاطمه

ابكل ضلع خيل اتهشِّمه اذكر الزهره وضلعها

اشعدها زينب بالمصايب تذكر امها

ما كفاها امصابها وكربله وهمها

الاخوه من يرحون يا مصاب ايهون

حايره اتفكر ابغربتها وهظمها

\* \* \*

حسين جاوبها يزينب أمر هذا اعلينه حتمي

بالحرب صدري ايتكسر مثل كسرة ضلع اُمي

ومثل دم حيدر أبويه اعله التراب يسيل دمي

هالليله ليلة نايبه يا مظلوم

باچر جثث متخضبه وتجري دموم

باچر خيم متلاهبه ابنار الگوم

مثل باب الدار باچر خيمتچ بالنار تسعر

\* \* \*

(لندن - 1995م)

الأمّة المجيدة

وهمانه ونكرت واقعها وهاي الاعذار اشتنفعها

لمن يسألها المختار اشراح اتقدم من أعذار

وهاي الاعذار اشتنفعها

\* \* \*

ما ردنه انظل اعله الأمه انعيد الماضي ونبدي اعتاب

لاچن ناخذ منها العبره ونحسب للأحداث احساب

كل مجهول اتوضح النه وما ظل فوﮒ العين احجاب

باچر للناس ايحاسبها الهادي ومنها يريد اجواب

هالناس الغدرت بالعتره باچر توگف ويه الزهره

وهناك المحشر لو صار اشراح اتقدم من أعذار

وهاي الاعذار اشتنفعها

\* \* \*

بس ما فارگهم هادينه صاروا للشيطان اعوان

لمن دفعوا باب الزهره فتحوا أبواب الطغيان

ضلع الهشموه ابهجمتهم أصبح مصدر للأحزان

چانوا أصحاب اشغيرهم اشبدَّلهم صاروا عدوان

أصحابه انحرفوا من بعده الله يلعن أهل الردَّه

گوم الدفعت باب الدار اشراح اتقدم من أعذار

وهاي الاعذار اشتنفعها

\* \* \*

لا تنشد عن موقف حيدر موقف حيدر ما ننساه

مصيوب وطاح بمحرابه واتخضب شيبه امن ادماه

حيدر لمن دفنوا جسمه دفنوا جسم العزه اوياه

گبل الموت اسنين اتحمل ظل يكابد جور اعداه

اشما جارت سطوة عدوانه ما هزت قلعة ايمانه

والصابت راس الكرار اشراح اتقدم من أعذار

وهاي الاعذار اشتنفعها

\* \* \*

حيدر عايش بين الأمه لوعات ايكابد وهموم

مات وشبله اتولّه ابدفنه مظلوم ايوسد مظلوم

والنوب اتحولت لاولاده الله يلعن ذيچ الگوم

ولبحر الاحسان اتوجهت واُبسمهم أصبح مسموم

من هاي الگوم اشتتوقع ابسمهم چبد الدين اتگطع

خل ننشد گوم الاشرار اشراح اتقدم من اعذار

وهاي الاعذار اشتنفعها

\* \* \*

ويوم الطف لا تنشد عنّه ولا تسأل عن حال حسين

احتشدت هاي الأمه اگباله وهوّه بأنصاره السبعين

سفكوا دمه ودم اصحابه وعالخدر هجموا صوبين

نار اظماه ونار اخيامه شيخمد هاي النارين

طايح ريت الهادي اينظره وبعينه ايشاهد دم نحره

ويسأل أعوان الغدار اشراح اتقدم من أعذار

وهاي الاعذار اشتنفعها

\* \* \*

والنوب انوجّه صرختنه صرخه ومصحوبه بدمعات

يالمختار العتره اخلافك عاشت بهموم وآهات

والناس الرايد عزتهم عگبك عاشوا چالأموات

باعوا عزتهم بالذله عزتهم ترجع هيهات

اگعد يالهادي وحاسبهم بلسان المدمع خاطبهم

وانشد عن چتل الأطهار اشراح اتقدم من أعذار

وهاي الاعذار اشتنفعها

\* \* \*

(دمشق - 1996م)

الباب الثاني: في قصائد اللطم

إحذر من دنياك

إحذر إحذر من دنياك غداره وما توفي اوياك

إبعد عنها واحذر منها

غداره وما توفي اوياك

\* \* \*

أهل الأمثال ايگولوها حكمه وتهدف للاصلاح

لا تشغل فكرك بالماضي والماضي اتعدّاك وراح

فكّر بالأمه وحاضرها وشوف المستقبل يا صاح

الليل اشما طالت ساعاته لابد ينشاف المصباح

دينك عالواقع دلاّك لا تنغش بهذا وذاك

أهل المنكر منها اتحذر

غداره وما توفي اوياك

\* \* \*

إترك هالدنيه الخداعه چلمه وگلناها من اسنين

هاي الدنيه اويا من وفّت حتى اتوفي اويه الطيبين

بالك تنغش ابضاهرها وبالك تمشي اعله الحبلين

والما يسلك درب الطاعه لا دنيه اينول او لا دين

يا ما گلنه ونبهناك تمشي اعله الواقع ردناك

الدنيه اتخادع هذا الواقع

غداره وما توفي اوياك

\* \* \*

اسمع هالحكمه المعروفه حكمه وظلت بالأذهان

تشرحلك أوضاع العالم هالعالم كل يوم ابشان

لو ردت المضمون الواضح اسمع شيگول القرآن

بالخسران اصحاب الباطل والفوز لأهل الايمان

خلّي الايمان ابيمناك وعيون الخالق ترعاك

اخذ الحاصل أهل الباطل

غداره وما توفي اوياك

\* \* \*

يالمسلم دينك يشرحلك وايبين هذا المفهوم

المن دامت هاي الدنيه حتى اتريد اوياك اتدوم

هذا حسين وهاي اهدافه اسمع شيگول المظلوم

اتمسَّك بالدين ولا تغصب حق البائس والمحروم

يالمسلم ابذل مسعاك بالك تتبع مَنْ اغواك

الزم دينك هاي اسنينك

غداره وما توفي اوياك

\* \* \*

إحذر واتجنَّب هالوادم بالك بالمظهر تغريك

وأكثر منهم، إحذر منك نفسك مو وياك، اعليك

حتى الذات اللي تحملها لابد يوم وتغدر بيك

ما مثل حسين ابها العالم يهديلك دم ويهديك

انطاك الدم وروح انطاك رادك ما تحرف مسراك

واصحاب الشر ما تتغيَّر

غداره وما توفي اوياك

\* \* \*

ضحه حسين بكل ما يملك اخوه وأولاده وانصار

ولمن قدم دمه الغالي وضَّح مفهوم الأحرار

رادك يالمسلم تتفهَّم معنى الحب معنى الايثار

عزه وذله بهاي الدنيه يا مطلب منهن تختار

صوت الدم صاح وناداك بالك تستسلم لعداك

تخضع المن ما تتأمَّن

غداره وما توفي اوياك

\* \* \*

حب حسين ايعيش ابدمنه نحيا اوياه انموت اوياه

عفنه الدنيه وكل ما بيها لجل حسين وما عفناه

بالأرواح يعيش اويانه وكل عام انجدد ذكراه

انجدد عهده وما نتغيَّر نمشي ابدربه وعاهدناه

مهما نصبوا من أشراك نمشي ونسحگ عالأشواك

اشلون نعوفه مثل الكوفه

غداره وما توفي اوياك

\* \* \*

منعوف حسين ولا نترك مهما تندار الأيام

مظلوم وما ننسه مصابه ومصابه هموم وآلام

ما تنشف دمعتنه التجري واتواسي دموع الأيتام

نذكر أيتامه السلبوها وما خلّوا للعيله خيام

صوت العيله يصيح هناك يالمخضوب بفيض ادماك

هاي الوادم ويه الظالم

غداره وما توفي اوياك

\* \* \*

(لندن - 1995م)

بين الدار والمحراب

من تذكر امها يكثر هظمها

لمن شافت دم الطبره زينب ذكرت ضلع الزهره

\* \* \*

زينب ابلوعتها وفكرها المحتار سهرانه تذكر ما جره اعليها وصار

من تنظر لمحراب ابوها الكرار تذكر الزهره والضلع والبسمار

اشتترجه من جور الزمان الغدار خلاها تتحمل غصص ليل انهار

رسمت حزنها ابدمعة جفنها

اعليمن سالت منها العبره زينب ذكرت ضلع الزهره

\* \* \*

اتفت الصخر لوعة گلبها المرتاب هالگلب يحمل چم هظم چم مصاب

كلما تصد وتشوف خالي المحراب تتذكر الضلع التهشم بالباب

اتحَمِّلَت منك يا دهر چم اصواب لمن تنشدك زينب اشتنطي جواب

تحسب نوايب والگلب ذايب

بين الدمعه وبين الجمره زينب ذكرت ضلع الزهره

\* \* \*

لو ناشدت يا دهر عن محنتها بت فاطمة اتفت الصخر حالتها

من كسر ضلع امها ابتدت لوعتها وانختمت ابطبرة علي امصيبتها

اشما تظل تجري من الجفن دمعتها ما تگدر اتخمّد لهب جمرتها

فگدت ذخرها اشينفع صبرها

مرت بيها امصايب كثره زينب ذكرت ضلع الزهره

\* \* \*

هاي العقيله الحايره المهمومه مثل امها عاشت صابره ومظلومه

اشتنسه الضلع ذاك الكسير ويومه لو تنسه والدها انخضب بدمومه

من زغر سنها امدوهنه ومهظومه ودنياها صارت بالمحن مختومه

ابدار الهظيمه أمست يتيمه

شنهو التنسه وشنهو اتذكره زينب ذكرت ضلع الزهره

\* \* \*

لا جرح واحد حتى يضمد ويروح ولا محنه وحده وتصبر عليها الروح

امصايبها أكثر من دمعها المسفوح والحزن يرعاها ويباريها النوح

سهرانه ظلت والجفن ظل مشبوح والصبر ما يگدر يداوي المجروح

تايه فكرها ابوليه دهرها

لنعش الوالي تريد اتنظره زينب ذكرت ضلع الزهره

\* \* \*

تعنت لخوها الحسن تجري المدمع وتصيح يبن امي دليلي اتصدع

ابيا عين اشوفن والدي يتشيع واشلون خلف النعش اختك تطلع

لو شفت ابويه بالگبر يتودع اشلون النواظر تغفه واشلون اهجع

تجري المدامع والأمل ضايع

وحيدر لمن فارگ عمره زينب ذكرت ضلع الزهره

\* \* \*

والنعش من حملته چفوف الاكرام زينب اجت والگلب من عدها هام

تنهض وتعثر بالمحن والآلام صاحت يصنديد الحرب يا ضرغام

يا بويه من بعدك ولتنه الأيام وصرنه يحيدر عگب عينك ايتام

جور الليالي ما رحم حالي

بهذا الموقف وبهالفكره زينب ذكرت ضلع الزهره

\* \* \*

(لندن - 1994م)

حبيب القلوب

نذرنه گلوبنه لحبك ونعوف الشوگ يردونه

منعوفك أبد يحسين خل كلهم يلومونه

\* \* \*

روابط بيك تجمعنه وعلاقه من الأزل يحسين

مثل الجسم ويه الروح مثل الجفن ويه العين

ونشعر صرنه احنه اوياك روح انقسمت ابجسمين

يحسين ابهواك انذوب

يا أغله وأعز محبوب

حبك بالگلب مكتوب

لجلك يا حبيب الروح نقبل لو يوذرونه

\* \* \*

مثل حب المطر والگاع حبيناك عالفطره

لون متنه ونرد نعيش ونرد انموت الف مره

وألف مره يحرگونه ورماد ابريح نتذره

نرد ورود نتجمع

نگلك عالعشگ نرجع

العواذل كلها خل تسمع

لو ميت الف موته انموت عنك ما يفصلونه

\* \* \*

ابدوره عشگ متواصل انتقل حبك يبو السجاد

من الاجداد للآباء النه وراح للأولاد

وكلما تكثر اللوعات حبك بالگلب يزداد

حبيب وبيك مشغوفين

تلوَّعنه ابهواك اسنين

وعن شوفتك محرومين

نريد انواصلك والناس عن وصلك يحرمونه

\* \* \*

مرت عالمحب أدوار كل فتره يمر ابدور

يجيك ابلهفه يتعناك ولگبرك يريد ايزور

حواجز ينصب اگباله ويمنعه الجاحد المغرور

أصدر أمر النه وگال

اليجي يدفع ثمن أموال

جاوبناه شنهو المال

بالدم بالنفس بالروح للمحبوب يشرونه

\* \* \*

هالنوب اجه اردود وگال وصدر هذا الأمر عنه

كل واحد يزور حسين چفه ينگطع منه

لن شاف اعله گطع اچفوف نتسابق ونتعنه

معاني الشوگ معروفه

اليحب ابروح مشغوفه

اشتهمه گطعة اچفوفه

مو چفي لون راسي أقبل خل يگطعونه

\* \* \*

هالنوب اللعين اغتاظ والغيظ اعتله ابصدره

گال ابكل عشر اشخاص تجي لحسين يم گبره

تسعه تنذبح منهم وواحد يجي امن العشره

لن شاف الأمر معكوس

اجينه اعله المنايه اندوس

عالمذبح نحط الروس

اعله حد السيف نتسابق وما گدروا يمنعونه

\* \* \*

علاقة عاشگ ومعشوگ يبو السجاد تجمعنه

مثل عابس رمانه الشوگ وابحبك تولَّعنه

نفس الغايه والمضمون نفس الهدف يجمعنه

لمن رمه السيف وراح

للمعركه ابغير اسلاح

وگف بين الجموع وصاح

حب حسين جنَّني وكشف للناس مضمونه

\* \* \*

برز مترجِّل اعله الموت يحمله للحرب حبه

رمه السيف ونزع درعه ولبس فوگ الصدر گلبه

يحمل روح شفّافه لچن عند الشدد صلبه

ما بين الجمع يمرح

وبروحه الأجل طوّح

شهيد وبالأبه اتوشح

خالد اسمه بالتاريخ ما گدروا ينكرونه

(لندن - 1996م)

الأم المضحيّة

يحسين انطيك اربع اخوه جرُّبهم ساعات النخوه

أولادي ومعتمده اعليهم للمصرع بيدك ودّيهم

\* \* \*

يالناوي تروح وتگطع المسره واتعوف المدينه البيك مزدهره

اخذ أربع بنيني اوياك للهجره كل واحد جفن من عيني اعتبره

أقدمهم هديه لأمك الزهره ولجيتك أظل يحسين منتظره

ريتك سالم من هالرحله والدنيه بغيرك ما تحله

وشباني لعينك أفديهم للمصرع بيدك ودّيهم

\* \* \*

أرويلك روايه واسمع الأخبار يبني من گبل تشريفي بالكرار

ليله امن الليالي غمضت الأبصار لن عيني تشوف ابعالم الأسرار

تتنزّل ابحجري من السمه الأقمار تفسير الحلم هالأربعه الأطهار

هاي الأقمار اتوافيني وگبال الزهره اتگر عيني

يوفون المرضع خليهم للمصرع بيدك ودّيهم

\* \* \*

أرويلك خبر ثاني وإخذ معناه طفل عباس چان ايدورج ابممشاه

سمع زينب تريد الماي تترجاه زم بيده الجدح والماي جابه اُياه

ومن شافه ابوك اُسبل دمع عيناه ضمه لصدره قبَّل يسرته ويمناه

لهذا الموقف دوم اتذكَّر واتأمَّل بالطف يتكرر

واخوانك بيك اُرد اوصيهم للمصرع بيدك ودّيهم

\* \* \*

اوصيهم بزينب هاي اختهم هاي وادريهم يوفون الوعد وياي

كافلها گمر هاشم بدر دنياي ناديته يلنَّك للعهد وفاي

أخافن زينب اتگلك أحس بضماي اعصر گلبك الها لو تريد الماي

كل واحد وصيّته اوصيه اولادي وغالين اعليه

لوجودك يرخص غاليهم للمصرع بيدك ودّيهم

\* \* \*

أولادي ذخر للشدد والكلفات اطلبهم سهر ليلي وزماني الفات

أطلبهم تعب گلبي الحمل آهات اطلبهم هرش چبدي التلوَّه ومات

اعرفهم نشامه وطيبين الذات يوفولي التعب والسهر والحسرات

أولادي بساعات الكلفه تتعنه الينخاها ابلهفه

والمرضع هوه ايدليهم للمصرع بيدك ودّيهم

\* \* \*

هالاخوه الجفون وانته ضي العين ودَّعني وأودعك بالدمع يحسين

مثلك وين يحصل يبني يحصل وين بس لا ياخذك من عندي حادي البين

من بعدك أجيب الصبر يبني امنين ونيران الگلب لا نار لا نارين

هالنيران اتظل ملتهبه صرت اُشعر واُعلم بالنكبه

إخوانك روح وناديهم للمصرع بيدك ودّيهم

\* \* \*

روح اطلع امودع بالله يا مظلوم من بعدك عيوني ما يمرها النوم

يا ساعه ترد من غيبتك يا يوم لا تترك دليلي امصوب ومالوم

عگبك يبني راح احمل هظم وهموم ومصابك بعين الأربعه مرسوم

ميهم لو راحوا ما أهتم بس لفراگك راح اتألم

من عگبك ما أهتم بيهم للمصرع بيدك ودّيهم

\* \* \*

(لندن - 1996م)

يا حادي الأظعان

هاي العليله اتنادي رد الظعن يالحادي

ويه الأهل وديني لا تمشي واتخليني

رد الظعن يالحادي

\* \* \*

ابلهفة گلب طلعت الطفله من الدار بالعين دمعه وبالگلب جمرة نار

شافت الحادي طوح ابظعنه وسار ظلت ابحيرتها وفكرها المحتار

منهو اليجيب الها من أَهلها الأخبار والدار صارت ظلمه عگب الأنوار

صاحت يحادي ابهونك وين اطلعت بظعونك

شد ناگتي وتانيني لا تمشي واتخليني

رد الظعن يالحادي

\* \* \*

مذعوره تعثر بالهظم والاحزان وتصيح تانيني يحادي الركبان

لا وين متوجه ابهاي الوديان لا وين طالع بالحرم والوليان

فرگتهم ابدلالي تشعل نيران ما عندي مهجه اعله الصبر والهجران

أوگف واخذني اوياهم ما أگدر ابلياهم

ابجسمي المرض تدريني لا تمشي واتخليني

رد الظعن يالحادي

\* \* \*

يالحداي نيتك بالظن وين اَتريد بالنوگ رايد تگطع افجوج البيد

چنك ردت تاخذهم ابدرب ابعيد تتركني وحدي واصفج الايد ابأيد

من عگب اهلي الصبر ما ظن ايفيد اشما اصبر النوب العلل بيه اتزيد

فوگ العلل والحرگه حرگتني نار الفرگه

افراگ الأهل ياذيني لا تمشي واتخليني

رد الظعن يالحادي

\* \* \*

يالحادي گلبي اتصدع ابهالروحه ودموعي لفراگ الأهل مسفوحه

لتخلّي عيني اعله الدرب مشبوحه تانيني واَرحم چبدي المجروحه

يالحادي هاك الگلب واسمع نوحه كل ساعه نبله اَمن الزمان اتلوحه

يا شدتي ويا حالي وبداري ما ظل والي

منهو الذي ايباريني لا تمشي واتخليني

رد الظعن يالحادي

\* \* \*

هيهات جرح الچبد يشفه وينزال هيهات تخمد بعد نار الدلال

يالماخذ اويه الظعن كل الاطفال چا ليش تتركني وحيده بهالحال

حتى الطفل عبدالله وياهم شال لفراگ عبدالله الدمع هل وسال

حس الگلب بفراگه وايحن حنين الناگه

يالماخذ اصبي عيني لا تمشي واتخليني

رد الظعن يالحادي

\* \* \*

ذبني الهظم وبيا صبر اتصبَّر يا فرگه الها الگلب ما يتفطر

اشلون اصبر اعله فراگ ابويه واگدر اشلون اصبر اعله فراگ اخويه الاكبر

يالحادي گصدك تطلع بهذا البر وابگه وحيده اعله الدرب واتنطّر

يسعر دليلي ويلهب لفراگ عمتي زينب

وين الصبر دليلي لا تمشي واتخليني

رد الظعن يالحادي

\* \* \*

ريت الأجل يلفي وانام ابلحدي ولا شوفك ابظعن الهواشم تحدي

راحوا هلي وكل والي ما ظل عندي ظليت بديار النوايب وحدي

ابجمر العلل ذاب وتفطّر چبدي ومن كثر دمعاتي تجرح خدي

گبل الظعن لا يمشي اصبر وشيّع نعشي

ساعه الأجل يلفيني لا تمشي واتخليني

رد الظعن يالحادي

\* \* \*

(لندن - 1994م)

الوفاء المشهود

يحسين جيناك انبايع يحسين عن حگنه اندافع

فكرة عدل فكرتنه واتوضحت غايتنه

يحسين عن حگنه اندافع

\* \* \*

هذي صرختنه اوياك يا مظلوم

واضحه الغايه والهدف معلوم

هالمثل عدنه واضح ومفهوم

فانيه الدنيه والبشر ميدوم

جيناك يحسين انعاهد جيناك والمبدأ واحد

بالدم نخط بيعتنه واتوضحت غايتنه

يحسين عن حگنه اندافع

\* \* \*

اعله الوعد جينه انصير الك انصار

عالمنايه أندوس نسحگ الأخطار

ما تهاب الموت شيمة الأحرار

ابدم شهادتنه انسجل الأدوار

ما يوم يرهبنه الظالم ما يوم نخضع ونسالم

نشرح هدف سيرتنه واتوضحت غايتنه

يحسين عن حگنه اندافع

\* \* \*

للخصم نخضع هالقرار ابعيد

بالعزم جينه للشهاده انريد

اشما تزيد الگوم معنويه انزيد

للظلم والجور ما نمد الأيد

صرخات هالعالم يسمع صرخات للذل ما نخضع

من عزتك عزتنه واتوضحت غايتنه

يحسين عن حگنه اندافع

\* \* \*

أصبحت للناس واضحنه الفكره

صاحب الايمان ما يعز عمره

بهالحرب نزرع للعدل بذره

ونكتب ابدمنه محتوه الثوره

منعوف مبدأنه الواضح منعوف وانظل انكافح

انوضح هدف ثورتنه واتوضحت غايتنه

يحسين عن حگنه اندافع

\* \* \*

الدنيه بين اثنين ظالم وعادل

واحنه انصارك نرفض الباطل

ندخل الميدان بسمك انقاتل

وبالحروب السيف يصبح الفاصل

هالگوم ما حفظوا عهدك هالگوم تتكاثر ضدك

موعدهم ابحومتنه واتوضحت غايتنه

يحسين عن حگنه اندافع

\* \* \*

هالخصم حاشد جيش بالآلاف

واحنه ملزومين نحفظ الأهداف

جينه نردع ناس خانت الأعراف

والنتيجه هناك بالحرب تنشاف

وياك كل مخلص واعي وياك بالحگ ايداعي

بسمك ترف رايتنه واتوضحت غايتنه

يحسين عن حگنه اندافع

\* \* \*

اليوم كل السان صوته ما مسموع

بس لسان السيف صوته ظل مرفوع

والحقيقه اتگول كل نحر مگطوع

يصير للأجيال منهل وينبوع

هاليوم لو فاض المنحر هاليوم كل حگ يتقرر

هاك استمع صرختنه واتوضحت غايتنه

يحسين عن حگنه اندافع

\* \* \*

يبو اليمه اوياك الموت نتمناه

وجيش عدوانك وعد إلنه اوياه

السيف من ينطق تسكت الأفواه

واليمد نحره ما يمد يمناه

هيهات خصمك يرهبنه هيهات عنك يحجبنه

غايتنه شهادتنه واتوضحت غايتنه

يحسين عن حگنه اندافع

\* \* \*

(لندن - 1995)

ولدي

للشدد يبني جنيتك تالي بالمصرع لگيتك

أصرخ وگلبي حزين من بعد ذيچ السنين

تالي بالمصرع لگيتك

\* \* \*

يا غصن عمري السگيته بالدمع ازرعتك بگلبي ويحاميك الضلع

يبني ما حسبت غصنك ينگطع وجسمك گبالي يالاكبر ينصرع

تحيرت واصبرت ناطرات واسهرت

يا تعب سهر الليالي هذا ما چان اعله بالي

أگضي عمري بالونين من بعد ذيچ السنين

تالي بالمصرع لگيتك

\* \* \*

اسگيت عودك يبني من ماي النظر حسَّبت تكبر وينفعني الثمر

يبني ما چنت احسب احساب الدهر لن اشوفك تالي محزوز النحر

جمرتي ابچبدي ولوعتي ابمهجتي

انتظر وبگلبي ناري يبني چاوين انتظاري

وانكتب فوگ الجبين من بعد ذيچ السنين

تالي بالمصرع لگيتك

\* \* \*

سنين ربيتك يالأكبر واسهرت وانتظر يوليدي تكبر واكبرت

لني شفتك شاب بعيوني صرت يبني لمن فارگتني اشفكرت

اشحسّبت من غبت اتغرَّبت وشيَّبت

عالدرب ظليت اتاني يبني خلاني زماني

أصفج ايسار ابيمين من بعد ذيچ السنين

تالي بالمصرع لگيتك

\* \* \*

اكبرت يوليدي وفرح بيك الگلب لني شفتك واگف ابساحة حرب

عگب ذيچ الفرحه لن دمعي يصب عگب دارك صرت بديار الغرب

امصوبه ابنايبه امطالبه بالربه

يمته يالأكبرتجيني عالدرب مشبوحه عيني

وسفه يا ليث العرين من بعد ذيچ السنين

تالي بالمصرع لگيتك

\* \* \*

صحت بالخيمه ودمع عيني ايهلي يا إلاهي أقسم بغربة هلي

ردلي من المعركه وليدي علي مثل ما رديت يوسف ردّه لي

واندعيت من مشيت يبني ريت يمي جيت

وارجعتلي وصبرتني وهم عفتني وفارگتني

بالمدامع والحنين من بعد ذيچ السنين

تالي بالمصرع لگيتك

\* \* \*

اشبحت عيني والگلب يسعر جمر شفت اُبوك ايوصّي زينب بالصبر

ناشدت من عمّتك شنهو الأمر گالت ابنچ علي اطاح من المهر

ابحومتك جثتك وغدرتك دنيتك

من عگب ليلي السهرته وكل تعب عمري التعبته

شفتك اگبالي طعين من بعد ذيچ السنين

تالي بالمصرع لگيتك

\* \* \*

يبني جسمك طاح ما بين الخيول والسفك دمك سفك دم الرسول

حرت شعتب عالدهر يبني شگول ريت عمري اخلاف عمرك لا يطول

گلبي ذاب بالمصاب من العتاب راسي شاب

والأشد واعظم عليه من عگب خدري سبيه

وانت بالمصرع رهين من بعد ذيچ السنين

تالي بالمصرع لگيتك

\* \* \*

(لندن - 1995م)

نص الوصيّة

هاي امي الربتني ولهذا الموقف رادتني

بالمدمع نادتني وياك استشهد وصتني

حان الموعد خل استشهد

\* \* \*

هذي مفاوز كربله وهاي الحرب يا عمي

وهذي وصية والدي وشجعتني نخوة أُمي

مهموم وادري التضحيه تكشف سحابة همي

وتتناثر أزهار الفرح حين ايتناثر جسمي

مو وكت شمعه ولا عرس وكت انتصاري وعزمي

ومضة الصارم شمعتي والحنه تصبح دمي

من اوگع بالمصرع أُوفي كل حگوگ المرضع

والام الرضعتني وياك استشهد وصتني

حان الموعد خل استشهد

\* \* \*

خيل وزلم من كل كتر وسط الحرب مجموعه

وادم اجت للمعركه لأتعس هدف مدفوعه

بيض الهنادي املوّحه وهاي السمر مشروعه

يا عمي ارخصني أطب واخمد سعير اللوعه

هالساعه مو ساعة شمع للعرس طفوا شموعه

وجفن امي عاهد لو متت يحبس مسيل ادموعه

والواعي بتفكيره يتمسك باعراف الغيره

والغيره الدفعتني وياك استشهد وصتني

حان الموعد خل استشهد

\* \* \*

يحسين يا عمي وأظن ترخصني لو ردت أطلع

هزتني لجلك غيرتي وللذبح نحري اتطوع

لهالساعه ذاخرني الحسن هذي وصيته وتسمع

ناداني لو عمك يظل وحده ويشح المفزع

ضحيله يبني ابرگبتك وعن مبدأك لا ترجع

وواعدني يحضر والدي لو طحت وسط المصرع

عاهدته وعاهدني أبرز وبعينه يشاهدني

وعهوده الشجعتني وياك استشهد وصتني

حان الموعد خل استشهد

\* \* \*

يحسين يا عمي وبعد شنتظر شنهو التالي

وِحدتك بالطف هدِّمت حيلي وتغير حالي

خليني أبرز للوغه ويسفِر شاع هلالي

ولو مانعتني من الحرب تصدع ركن آمالي

اشلون اصبر وشبلك علي طايح صريع اگبالي

دم ابنك ارخصته اشتظن دم ابن اخوك الغالي

خل ابرز للعسكر آخذ منهم ثار الأكبر

والحاله الهظمتني وياك استشهد وصتني

حان الموعد خل استشهد

\* \* \*

جاوبه حسين ابدمعته غيِّر يجاسم فكرك

بعدك ابزهرة دنيتك شنهو الشفت من عمرك

بأول شبابك ما ردت كربله اتغيب بدرك

بيك انظر اوصاف الحسن لمن عيوني اتنظرك

إرجع يجاسم للخيم وامك اظن تنتظرك

ومنهو اليصبر الوالده لو شاهدت دم نحرك

اشلون ارجع لخيامي والأكبر طايح جدامي

وأمي اللي بعثتني وياك استشهد وصتني

حان الموعد خل استشهد

\* \* \*

جاوبه جاسم يالگلت اگصد يجاسم لامك

هيَّه الدعتني لنصرتك گالتلي إنصر عمك

وگالت يجاسم لا ترد خوض المنايه ابعزمك

وخليني أنظر بالحرب يم جسم الاكبر جسمك

وگالتلي روح لفاطمه وصوغه إخذ من دمك

والزهره من دار الخلد ظلت تردد بسمك

هاي الأُم تتمنه تشوف چفوفي ابدم تتحنه

عالمذبح دلّتني وياك استشهد وصتني

حان الموعد خل استشهد

\* \* \*

حادي المنايه بكربله ايردد ابموتي ويحدي

يا عمي ما ظل كل أمل بس هالأمل ظل عندي

استشهد بسوح الحرب وامضي لمحمّد جدي

وعالكوثر الگه المرتضى ويطفي الجمر من چبدي

واعتني لامي فاطمه وتجلي الترب عن خدي

وأگصد واقبِّل والدي واهتف وفيت بعهدي

الوالد يتأملني وعنك ينشدني ويسألني

وهالرحمه الشملتني وياك استشهد وصتني

حان الموعد خل استشهد

\* \* \*

(لندن –1996م)

اطروحة القاسم (عليه السلام)

تعرف صفاته من تضحياته

جاسم ابدال العرس قاتَل وضحه النفس

\* \* \*

عنده وصيه من الحسن يبذل حياته لعمه

ويأدي مرسوم الوفه ويوفي العهد والذمه

بهالمنطلق جاسم برز وللسيف قدم جسمه

بدال الزفاف وحنته اتحنت چفوفه ابدمه

ودينه يريده ايقدم وريده

ويروي للدين الغرس قاتَل وضحه النفس

\* \* \*

للخيمه يم امه اعتنه ابچفه مسح مدمعها

وبلهفه مصحوبه بأمل للوالده ايودعها

من الخيمه عينه شاخصه للمعركه ايطالعها

فرصه ثمينه اتراوده وما رايد ايضيعها

يضمن نجاحه بساحة كفاحه

يا مواقف تنعكس قاتَل وضحه النفس

\* \* \*

لو ناشدتني يا أمل شبل الحسن يتمنه

ويا هدف عنده للحرب مسرع طلع واتعنّه

آنه الأجاوب واستمع لو ردت تسأل عنه

يملك هدف اغله وأعز من العرس والحنه

غايه مرسومه وفكره مفهومه

بيها كل واعي يحس قاتَل وضحه النفس

\* \* \*

همه وإراده عاليه وعين الشهاده اترصده

اتوسط رحاب التضحيه اتمثل ابحيدر جده

ويشاهد بسوح الحرب وادم إجت مرتدَّه

كثرة عدد ما همته والهدف واضح عنده

يشهد نظاله بساحة قتاله

ثبَّت لدينه الأسس قاتَل وضحه النفس

\* \* \*

ابمطلع شبابه وبالعزم للدين ضحه بروحه

اُطروحه قدم للأمم لو تدرس الأُطروحه

تلگاها قمه من الوفه انكتبت بدم اجروحه

أبواب ساحة كربله لهل الفكر مفتوحه

سجل ابدمه درس للأمه

وهذا مضمون الدرس قاتَل وضحه النفس

\* \* \*

شاهدنه جاسم بالحرب والتضحيه شفناها

خل نسأل ارباب الوعي ياصوره تتبنّاها

ونسأل نفسنه يا درس ويا فكره طبقناها

هاي المواقف ساميه واجب نعيش اوياها

أهل المعارف من هالمواقف

فكره حرَّه تقتبس قاتَل وضحه النفس

\* \* \*

(لندن-1996م)

ماذا سيحدث

زينب لو فگدت واليها باچر ياحاله اتمر بيها

هذا ليل اخطار والفجر لو صار

باچر ياحاله اتمر بيها

\* \* \*

بالخيم زينب تجري دمعتها

هذا ليل اوداع اتودع اخوتها

ياخبر تسمع عن مصيبتها

حايره وإلمن تشچي حالتها

صدَّت لحسين وصد ليها بعياله ايريد ايوصيها

عايله وأيتام ابغيبة الاكرام

باچر ياحاله اتمر بيها

\* \* \*

حسين ناداها هالأمر يجري

باچر اتشوفين ينگطع نحري

ابخيل عدواني ينسحگ صدري

وانه للباري فوضت أمري

هالخدَّر انتي اتحاميها وانتي لأطفالي اتحرسيها

عيلتي ابياحال وادري هالأطفال

باچر ياحاله اتمر بيها

\* \* \*

حاير ابهمي وحايره ابهمك

ابياگلب يحسين راح أصل يمك

اشلون راح اگدر أنظر لجسمك

اشلون عيني تشوف عالأرض دمك

لو شفت الجثه اموذريها يا صرخه الأگدر أخفيها

بهالوضع الگاك واختك بفرگاك

باچر ياحاله اتمر بيها

\* \* \*

وسفه يبن امي جارت ايامك

وبالگلب أحمل جمرة آلامك

الگوم لو هجمت وحرگت اخيامك

گلبي خيمه يصير يجمع ايتامك

باچر كل خيمه اموجريها اعصر دمعاتي وأطفيها

الحرم يا مظلوم من تجيها الگوم

باچر ياحاله اتمر بيها

\* \* \*

ابخيمتي الليله انجمعت الوليان

باچر انشاهد بالخيم نيران

أكفل الخدَّر أحرس الرضعان

بالدمع أسگي كل طفل عطشان

وطفله التعطش انه ارويها أعصر دلالي وأسكيها

خويه شنهو الراي والفواطم هاي

باچر ياحاله اتمر بيها

\* \* \*

ريته طال الليل ولاطلع فجره

بالفجر نحمل چم وچم جمره

عالرمال انشوف اجسوم متوذره

وكل ولي نلگاه منگطع نحره

نلگه الاجساد امگطعيها وبفيض ادموم امغسليها

والحرم تحتار من تشوف النار

باچر ياحاله اتمر بيها

\* \* \*

ويه ولياني هذا آخر ليل

من يروح انشوف جيش مثل السيل

صفوف خلف صفوف وخيل تتبع خيل

لفرگة الوليان امنين اجيب الحيل

روحي الآلام اتباريها وباچر چم لوعة اتلاگيها

بالمحن والنوح اتحيرت هالروح

باچر ياحاله اتمر بيها

\* \* \*

الليله يبن امي مهجتي اتنوحك

شلي ابهاي الروح من بعد روحك

ابگلبي تتجمع اجروحي وجروحك

واحمل الرميات گبل متلوحك

كل نبله العسكر يرميها إحسبها بگلبي امعينيها

وعيلتك يحسين تتجه لاوين

باچر ياحاله اتمر بيها

(لندن-1995م)

بين الحسن والحسين (ع)

زينب عگب ولياها يا نايبه التنساها

محتاره بين مصابين چبد الحسن راس حسين

يا نايبه التنساها

\* \* \*

هاي العقيلة بالدهر شافت مصايب كثره

والهظم وياها استمر من يوم ضلع الزهره

وشافت أبوها المرتضى امخضب ابدم الطبره

والنوب لن چبد الحسن ابطشت المصيبه اتنظره

ورابع حدث ألمها شاهدت راس ابن امها

وابحيره ظلت ما بين چبد الحسن راس حسين

يا نايبه التنساها

\* \* \*

دنيانه ما منها أمل ابطبع الغدر موصوفه

منهو اليصدگ بت علي تمشي ابيسر للكوفه

وللشام وداها الدهر لاچن مشت مچتوفه

ولن راس اخوها بالطشت ابمجلس يزيد تشوفه

جور الدهر عاداها واشچم هظم راواها

بالدهر شافت طشتين چبد الحسن راس حسين

يا نايبه التنساها

\* \* \*

ما عدها اخوه ولا سند فارگت كل اخوتها

من شاهدت راس الولي انعادت غصص لوعتها

واتذكرت چبد الحسن وظلت تهل دمعتها

صاحت يخويه امصيبتك رجعت عَلَي محنتها

ابحزن الگلب وهمومه ذكرت اخوها ويومه

واَتمحِّنت بين اثنين چبد الحسن راس حسين

يا نايبه التنساها

\* \* \*

ناحت وصاحت يالحسن ما أنسه جور أيامي

بالطف عفت جسم الولي راسه ابطشت جدامي

انعادت عليَّه امصيبتك واتجددت آلامي

راس الولي من شفته چبدك يخويه اذكرته

وانجمعن اگبال العين چبد الحسن راس حسين

يا نايبه التنساها

\* \* \*

ابلوعتها صاحت يالحسن لمن رحت من يمي

بحسين اخوك اتحصَّنت وشديت حيلي وعزمي

ما شوف لن ابكربله طايح صريع ابن امي

وچبده مثل چبدك غده اموذر يخويه ومدمي

روحي الحزينه احتارت يا محنه اكثر صارت

وبروحي شبت نارين چبد الحسن راس حسين

يا نايبه التنساها

\* \* \*

من لوعة أهوال الحزن فكر العقيله اتحير

كل يوم لن تنظر چبد ابغدر الزمان اموذر

شيصير گلب ام الخدر هوّه گلب لو مرمر

اتحملت آهات وغصص لو بالصخر يتفسر

ننشد گلبها ونسأل چم فاجعه يتحمّل

ابها الگلب ظلت جرحين چبد الحسن راس حسين

يا نايبه التنساها

\* \* \*

هالصيحه من جوف الگلب نرفعها ونرددها

ابدمعات مصحوبه ابهظم ام الخدر ننشدها

يا لوعه اصعب عالگلب ويا شده أكثر عدها

من شاهدت چبد الحسن لو راس ابن والدها

بالدمعه ننشد زينب يا لوعه اكثر واصعب

وياوصف من هالوصفين چبد الحسن راس حسين

يا نايبه التنساها

\* \* \*

(لندن - 1994م)

اشهد يا محمد

درب النجاة أمنين ما عدنه غير حسين

اشهد اشهد يا محمّد

ما عدنه غير حسين

\* \* \*

أرباب العقول اتگول الحكمه اسلاح للعاقل

ومن رد الفعل تگدر تعرف قدرة الفاعل

والتنظر الحگ بالعين فرق عن چلمة الناقل

واحنه من عرفنه الحگ تجنبنه عن الباطل

ابحكم العقل والعين شفنه الحقايق وين

ومن عرفنه ابحگ هتفنه

ما عدنه غير حسين

\* \* \*

طبع العاقل ايميِّز بين الفحم والجوهر

لمسنه الخير ويه حسين وعدوانه هدفها الشر

تركنه الباطل وأهله وتبعنه الأصل والمصدر

وكلما تكثر الصدمات محبته بالگلب تكثر

قائدنه دنيه ودين وابنهجه ملتزمين

نهجه واضح خل نصارح

ما عدنه غير حسين

\* \* \*

سفينه للنجاة حسين ومصباح الهده الزاهر

واحنه ابحبه آمننه بالباطل وبالضاهر

مشينه ابدربه وارخصنه نفوس لمنهجه الطاهر

الماضي يشهد اعلينه مثل ما يشهد الحاضر

بهذا الدرب ماشين مهما تمر اسنين

نبگه نهتف كلها تعرف

ما عدنه غير حسين

\* \* \*

بضمير الأمه هالصرخه تظل اتردد باسمه

بصفحه ناصعه اويه حسين نجدد عهد للخدمه

مجالسنه ومنابرنه تبث العلم والحكمه

هدفها العزه للاسلام هدفها الخير للأمه

بهذا الهدف ماضين واعله العهد باقين

من البدايه للنهايه

ما عدنه غير حسين

\* \* \*

كيان المنبر الشامخ يوضح جوهر المعنه

منبر للعدل للخير للاخلاص يجمعنه

نردد منه صوت الحگ والأجيال تسمعنه

ومن نذكر مصاب حسين نصيح بصوت مدمعنه

لمصابه ما ناسين نجري الدمع كل حين

جمره شاجر بالضماير

ما عدنه غير حسين

\* \* \*

صور عن مصاب حسين سيل الدمع يرسمها

لمن شاهد أصحابه والاخوه امخضبه ابدمها

راح ابدمعته ايودِّع العيله البگت بخيمها

لن ام الخدر زينب تشوف اخوتها مويمها

محتاره بين اثنين بين الدهر وبين

الاخوه راحت العيله صاحت

ما عدنه غير حسين

\* \* \*

زينب صاحت بهالحال والينه الأجل يتناه

ظل وحده اخويه حسين ما عنده معين اوياه

هذا الأكبر اموذر وجاسم منخضب بدماه

ويم المشرعه العباس لا يسرته ولا يمناه

عالمشرعه الچفين أهل الشيم چاوين

ابعيني دمعه واهلي صرعه

ما عدنه غير حسين

\* \* \*

(لندن - 1995)

ما أصعب الانتظار

أربع بنين انطيتك سالم ترد يا ريتك

عالدرب مشبوحه العين انتظر جيتك يحسين

سالم ترد يا ريتك

\* \* \*

من يوم شد الراحله وبالظعن سار الحادي

لليوم ما عندي خبر منك يروح الهادي

عيني اعله دربك شابحه وكل ساع اهيم ابوادي

أصرخ ردت سالم ترد ميهم تروح أولادي

طول العمر باريتك اتفارگني ما ظنيتك

شيداوي گلبي المجروح يالخذت وياك الروح

سالم ترد يا ريتك

\* \* \*

يالعشت ما بين الجفن والگلب بيك اتولع

لا آنه عگبك صابره ولا آنه أجري المدمع

وانذرت يوليدي نذر لو خبر منك أسمع

أزرع طريق الطف ورد لو شفت ظعنك يرجع

ترجع إلي اتمنيّتك واعله الدرب تانيتك

أولادي راحت وياك بس إنت يصعب فرگاك

سالم ترد يا ريتك

\* \* \*

من طوح الحادي ومشه أجري الدمع خلاني

ما أدري يحسين اشسبب منَّك خبر ما جاني

انطيتك أعز ما بالعمر وارخصت الك شبّاني

دون البنين الأربعه بس اسمك اعله لساني

ما لحظه يبني انسيتك واعله الفكر خليتك

مهمومه واحسب أيام وعليَّه كل يوم ابعام

سالم ترد يا ريتك

\* \* \*

صرت احسب أيام السفر واعله الجمر انتظرك

اوياك البنين الأربعه نذرت عمرها لعمرك

كل ولد من عدهم ضلع وانت الگلب اعتبرك

هاي الضلوع اتحافظك لو يوم خانك دهرك

بهالأربعه حاميتك وبكل أمر واسيتك

انت الأمل من دنياي يا من غبت عن عيناي

سالم ترد يا ريتك

\* \* \*

اتكاثرت حسبات الفكر وحمل الصبر أتعبني

ساعه اگولن بالظعن ترجع واشوفك يبني

وساعه تمر حسبة حزن تهضني واتعذبني

وآنه اعله هالحاله صرت كل ساعه حسبه اتذبني

ابلهفة گلب ربيتك اَويه الأربعه ساويتك

يالرحت عني وما جيت شلت إيدي للرب ودعيت

سالم ترد يا ريتك

\* \* \*

تنطفي وتسعر بالچبد جمرة مصابي وهظمي

وهاي العليله فاطمه بالدار ظلت يمي

اتشاركني لوعة فرگتك وهمها يشابه همي

صاحت يهالرحت ابسفر عفت اللهيب ابجسمي

وآنه بصبر تانيتك بعت العمر واَشريتك

اتگابلنه والدمعه تسيح كل وحده من عدنه تصيح

سالم ترد يا ريتك

\* \* \*

يالعفت هالطفله ورحت منهو اليرد لهفتها

احتاريت انوح لمحنتي أو أنحب لمحنتها

يحسين أبد ما تختلف عن حالتي حالتها

صاحت الطفله ونادتك هاك اسمع لصيحتها

يا بويه موحش بيتك اتطول السفر مدريتك

اخلافك بگيت بهالحال والگلب ناداك وگال

سالم ترد يا ريتك

\* \* \*

(لندن - 1995م)

فن الجناس

عليله وفكري محتار يبويه موحشه الدار

يبويه موحشه الدار

\* \* \*

يبويه الروح مفجوعه ولابت وبگيت أسحن مرار الصبر والهم

دليلي اتگطع وما ظل ولا بت هلي راحوا عليهم أحن والهم

لا والد مثل حالط، ولا بت مثل حالي، وحملت الهظم والهم

دليلي اتسجَّر ابنار أنوحن ليل وانهار

يبويه موحشه الدار

\* \* \*

اهلالك غاب يا مظلوم ماتم الهظم لاحت اهلالته وهلها

عليك انصبت وسط الگلب ماتم واسيل ادموعي لمصابك وهلها

كل والي وأخو بهالدار ماتم اشحال التفگد اخوتها وهلها

عگب اهلي الدهر جار مرض وهموم واكدار

يبويه موحشه الدار

\* \* \*

منك ما بعد جيَّه ومرَّه أخط اعله الگلب حزني وسايل

شفت بعدك شدد صعبه ومرَّه وأناشد عنك الوادم وسايل

مره ادموعي امسحها ومرَّه أصب الدمع لفراگك وسايل

عگب غيبة الأنوار اصب الدمع مدرار

يبويه موحشه الدار

\* \* \*

زماني اخلاف ولياني ولاني إلى مهجه انفنت إلهم واليروح

الحزن غيّر وصف وجهي ولاني عليهم وانشد اليرجع واليروح

لاني اعله الصبر أگدر ولاني أگدر أحمل اصوابي واليروح

يبويه اشصار ما صار بگيت اتنطر اخبار

يبويه موحشه الدار

\* \* \*

لون تحسب محن گلبي تراكم أعد همومي واتحيّر بعدها

الحزن عالگلب يا بويه تراكم وبعدها الروح تنتطَّر بعدها

بعد ما اصدِّگ عيوني تراكم وزماني اوجوهكم عني بعدها

شفت ظعن الأهل سار اخذ أهلي والانصار

يبويه موحشه الدار

\* \* \*

اشداد الصبر مني انگطع ونحيل وزماني ايطشر افكاري ولمها

ناديت الگلب من تون ونحيل اشحال المالها والد ولمها

عليله وضعف مني الجسم ونحيل يبويه وعلّتي زايد ولمها

بعد ما ظلت افكار حزينه وحيلي منهار

يبويه موحشه الدار

\* \* \*

العتب شيفيد ما أعتب ولالام وجمر عتبي ابمراعي الچبد يرعه

الدهر فرّّق شمل أهلي ولالام راح الچان الي بهالدار يرعه

مهجتي بالمرض ترزح والآلام وكلسا أجرع من الموت يرعه

علَي چف الأجل شار بعد شتشوف الأنظار

يبويه موحشه الدار

\* \* \*

(استوكهولم - 1993م)

النصر أو الشهادة

انصارك احنه اوياك شنهو العمر لولاك

ما يهمنه ننطي دمنه

شنهو العمر لولاك

\* \* \*

يحسين احنه صار سنين هذا اليوم ننتظره

نتأمل يبو الأحرار تعلن عالفتن ثوره

واحنه اعله الوعد جينه باراده ساميه وحره

من قدرتك نستلهم روح العزم والقدره

ابلهفة گلب جيناك للثوره بايعناك

يا سندنه انته عدنه

شنهو العمر لولاك

\* \* \*

ما جينه غصب يحسين جينه بكل ارادتنه

نبايع وبدمانه نريد نكتب عهد بيعتنه

نعيش ابذله لو عفناك حيث اوياك عزتنه

تثبيت الجبل ثبتت مبادئنه وعقيدته

قائدنه واتبعناك كعبة وفه اعرفناك

يا فخرنه بكل عمرنه

شنهو العمر لولاك

\* \* \*

چانت مظلمه الدنيه ونتامل بصيص النور

حين اسمعنه صوتك صاح لا للظلم لا للجور

عفنه كل حلايلنه وعفنه الأهل عفنه الدور

شنهي الروح شنهو الدم نرخصلك مهج ونحور

هاك المناحر هاك خل تجري گبل ادماك

خلها تجري وانته تدري

شنهو العمر لولاك

\* \* \*

وگفوا وگفة الأبطال زهير وعابس ونافع

صاحوا الف موته نموت نرضه وعنك اندافع

هذي معركه ومفتوح باب التضحيه الواسع

واحنه الما يهمنه الموت خل يسمع الما سامع

كل العمر يفداك هاي المهج تهواك

خل نشارك بالمعارك

شنهو العمر لولاك

\* \* \*

واتعنه حبيب ايصيح اريد الرخصه من عندك

أدخل للحرب يحسين وارفع راسي يم جدك

يا ريت العمر لا طال شنهو العمر من بعدك

سبعين الف بالميدان شنوا هالحرب ضدك

متهمني گوم اعداك گبلك أضحي اهناك

هذي فرصه انطيني رخصه

شنهو العمر لولاك

\* \* \*

اخذوا رخصه من حسين ودخلوا للوغه ابهمه

واحد بعد واحد راح يرخص للهدف دمه

يا فارس يشوفه ايطيح يروح ابن النبي يمه

يغسل بالدمع جرحه ويجلي الترب عن جسمه

وايگلَّه ما أنساك يم جدي راح الگاك

ومن تخضبت ابدمها كتبت

شنهو العمر لولاك

\* \* \*

ضحت صفوة انصاره وضحت كل بني عدنان

ظل حايره وحيد حسين لا ناصر ولا عوّان

صار يحشم الانصار يحاچي الجثث بالميدان

ولمن سمعت أصواته غدت تتحرَّك الأبدان

يا نافع ارد انخاك يا عابس اترجاك

وسفه رحتوا ياللي صحتوا

شنهو العمر لولاك

\* \* \*

رجع لمخيمه لاچن يجر ثقل الحزن وياه

يريد ايودع اعياله ويفارگها بدمع عيناه

ودعها وطلع غضبان شاهر صارمه بيمناه

عگب ما أتعب الفرسان لن وحي الأجل ناداه

ناعي الحزن ينعاك وشچم گلب ناداك

يالعفتنه اوياك اخذنه

شنهو العمر لولاك

\* \* \*

(طهران - 1995م)

يا أبا الفضل

تصرخ اطفال وخدّر ليش الكفيل اتأخَّر

واتحيَّرت يابا الفضل كل ساعه ينشدني طفل

ليش الكفيل اتأخَّر

\* \* \*

آنه اختك لصوب النهر صرخة حزن أرفعها صرخه وأظن تسمعها

عباس عندك عايله جور الدهر ضيعها وجمر العطش لوَّعها

عطشانه تشرب بالدمع والدمع ما ينفعها مهما كثر مدمعها

ريتك يخويه تحضر بعينك تشوف المنظر

أطفال ظلت حايمه تنشدني من حر الظمه

ليش الكفيل اتأخَّر

\* \* \*

اشرحلك اخبار العطش واشخلفت نيرانه بالعايله العطشانه

بالخيمه شفت اول طفل يابس يخويه السانه واتغيرت ألوانه

وثاني طفل عنك نشد ليش الگمر ينسانه ونشرب دمع خلانه

وثالث طفل يتحسر واعله الدرب يتنظّر

ينشدني يا عمه اشعجب طال الوعد شنهو السبب

ليش الكفيل اتأخَّر

\* \* \*

يابا الفضل رابع طفل حيرني بالطف امره ريتك يخويه اتنظره

هالطفل صار امن العطش عالگاع يفرش صدره كل ظنه تطفه الجمره

ويگوم مسرع من يحس بهذا التراب وحَرَّه ويعتب بصوت العبره

ظامي ولسانه اتفطّر وحتى الحچي ما يظهر

ايحاچيني بلسان الدمع ما يدري بينه بياوضع

ليش الكفيل اتأخَّر

\* \* \*

وخامس طفل يابا الفضل ما عنده صوت ايرفعه ولا يحچي حتى انسمعه

محنيه أمه اعله المهد للطفل تنظر وضعه تريد لطفلها اترضعه

يابس ثديها ونادته هاك ارضع امن الدمعه عمك بعد شيرجعه

چبد الطفل ظل يسعر وبيا صبر يتصبر

حتى الرضيع البالمهد عنك يبو فاضل نشد

ليش الكفيل اتأخَّر

\* \* \*

والنوب طفله امدوهنه ومحتاره وگفت يمي زيدت حزني وهمي

اتناشدني عنك يا گمر يا ساعه يرجع عمي والعطش ذوب جسمي

عطشانه خلاني ومشه يا لوعتني ويا هظمي شيداوي گلبي المدمي

گلبي انجرح واتوجَّر واعله الصبر ما أگدر

خلاني عمي ابهالأمل ما أدري شنهو اللي حصل

ليش الكفيل اتأخَّر

\* \* \*

عباس وآنه من الصبر عگبك تغير حالي كل ساعه حسبه ابّالي

ساعه يصورلي الأمل بالماي تتعنالي وترتوي گلوب اطفالي

وساعه يصور لي القدر جسمك صريع اگبالي واصرخ فگدنه الوالي

تاه الفكر واتحير يا حاله بالطف تظهر

ضجت اعيالك بالخيم تنشدني اطفال وحرم

ليش الكفيل اتأخَّر

\* \* \*

يابا الفضل گلبي علم لمخيمك ما ترجع چنك طحت بالمصرع

وحين اعتنيتك للنهر شفتك يخويه امگطع وگلبي عليك اتصدع

طحت اعله جسمك وامزجت دمك وفيض المدمع يابا الفضل هاك اسمع

جيتك يضنوة حيدر شفتك صريع اموذر

من جيت للشاطي وشفت ناديت هسّاع اعرفت

ليش الكفيل اتأخَّر

\* \* \*

(لندن - 1995م)

بين الشموع والدموع

ما أدري أعلگ شمعتك لو أجري دمعة عيني

بين الشمع بين الدمع

محتاره ظليت يبني محتاره ظليت

\* \* \*

يبني التسرني شوفتك يا ضوه عيون الربتك

چنت احسب سنين العمر وانتظر ساعة زفتك

حانت الساعه وشاهدت بالخيمه نصبوا حوفتك

وانته البست ثوب الچفن ناوي تروح لحومتك

يوليدي چاوين العرس وين انتظار اسنيني

اشراح انتظر تاه الفكر

محتاره ظليت يبني محتاره ظليت

\* \* \*

صارت يجاسم حيرتي بين المصيبه وفرحتي

اشرايح يراويني الدهر واشراح اشوف ابدنيتي

ما أدري افرح وابتشر لو راح اجابه محنتي

چم حسبه يبني ابكربله صارت تدور ابفكرتي

يا صوره بالطف تنرسم يبن الحسن حاچيني

وين اتجه وانطي الوجه

محتاره ظليت يبني محتاره ظليت

فرحة زفافك بالگلب ومن عيني دمعاتي تصب

افرح واشوفن حوفتك للخيمه يبني من أطب

وللحومه لمن التفت الگه العساكر بالحرب

يوليدي وانه امدوهنه بين الفرح بين الرعب

حسبه تفرح خاطري وحسبه ابسهم ترميني

من كربله اشمتأمله

محتاره ظليت يبني محتاره ظليت

\* \* \*

يبني وبگيت امحسبه بين الأمل والنايبه

لا روحي تشعر بالفرح لا بالحزن متعذبه

حسبه تجيني ابفرحتي راح اجني اتعاب الربه

وحسبه تجيني انظرك جثه ابدماها امخضبه

يبني وبعد وين الفكر ياخذني وايودّيني

وبهالأمل چم دوب اظل

محتاره ظليت يبني محتاره ظليت

\* \* \*

گلبي علم يبن الحسن هالگلب ما يخطي أظن

فرحة زفافك فاجعه وثوب العرس يصبح چفن

وانظر چفوفك يولدي ابدم النحر يتخضبن

انته يباريك الأجل وآنه تباريني المحن

ودعني يبني لو ردت بالصبر لا توصيني

ما ظل صبر من هالأمر

محتاره ظليت يبني محتاره ظليت

\* \* \*

هالحال عيني اتشاهده اخيول وزلم متحشده

وعمك وحيد ابغربته ومحتار ما بين العده

غيرت فكري اعله الصبر وگتلك لعمَّي سانده

خليني أنظر جثتك فوگ الترب متوسده

وليله ام علي الاكبر اجت بمصيبتي اتواسيني

إلمن أون وابدي الحزن

محتاره ظليت يبني محتاره ظليت

\* \* \*

للحومه يبني من رحت ابدم الشهاده اتوشحت

شفتك صريع اعله الترب وگبالي يا جاسم طحت

من عيني سالت دمعتي يبني وعلى فراگك نحت

وآخر فجيعه من بدت ناديتك بصوتي وصحت

عگبك يجسّام العده ويه الحرم تسبيني

تالي العمر أمشي ابيسر

محتاره ظليت يبني محتاره ظليت

\* \* \*

(لندن – 1995)

بهجة آمالي

يبني ويا بهجة آمالي غيرت حالي والمهد خالي

گلبي مالوم گلبي مهموم

اشلون انظر مهدك يالغالي غيرت حالي والمهد خالي

\* \* \*

يبني الماتمت أنوارك يا شمعة روحي الطفوها

مظلمه اسنيني من يدليني

يا غصن الگطعوا أثمارك ودروب اوصالك گطعوها

بينك وبيني وصوبوا عيني

وافاني الموت بأخبارك التفگد واليها ايواسوها

وآنه تدريني من يواسيني

هالموت امن الدنيه اختارك اتمنه الدنيه ايعيدوها

يبني وتجيني اتخفف ونيني

ونيت ابروحي المهمومه وآنه مهضومه ولني مالومه

عمري آلام عمري لادام

عگبك يافرحة دلالي غيرت حالي والمهد خالي

\* \* \*

ينفح ريحانك بدروبه يا روضة روحي النفاحه

شبْعَدَك عني يالرحت مني

گلبي اتبهج يامحبوبه يابهجة گلبي وأفراحه

بالحزن لني وارتفع وني

روحي بشفراتك مصيوبه وشفرات مصابك جراحه

مابطل حني والنحب فني

بيك ايفجعوني اشمطلوبه ومن چبدي اتگطع سبّاحه

وانگطع ظني دهري محنّي

محنّي افراگك يوليدي يالچنت عيدي ورحت من ايدي

روحي تهواك روحي تنعاك

والنوح ابفگدك يحلالي غيرت حالي والمهد خالي

\* \* \*

ناديت ابدمعاتي ونوحي عبد الله طيوفك ترعاني

عايش ابفكري سلوتي ابعمري

يوليدي ويا سلوة روحي اتغيرت هالسلوه بأحزاني

واختلف أمري من هظم دهري

ركَّز نبلاته اعله جروحي وانحب لفراگك خلاني

وانفگد صبري والدمع يجري

گلت اخمد نيرانه ابموحي هاجت بالمدمع نيراني

يستعر جمري بالگلب يسري

وسفه امن الماي ايحرمونك غارت اعيونك وانخطف لونك

نارك وياي نارك بحشاي

سهم الصابك يتراوالي وغيرت حالي والمهد خالي

\* \* \*

اشما أنظر حالك واتمثل يصعب حالك يابعد امك

يبني ولمهدك بعد اشيردك

يامحنه ابدفنك اتحمل وابگبرك لو نزلوا جسمك

لاتظل وحدك خليني عنك

عبدالله وبعد اشأتأمل ريت امك تتوسد يمك

واسكن ابلحدك لاعشت بعدك

لو تنشد عن دمعي وتسأل من دمعة عيني ومن دمك

خضبوا خدك وانفطر چبدك

چبدك ياعبد الله اتفطر ومهجتك تسعر گلبك توجر

نحرك مصيوب نحرك مخضوب

وسهام مصابك تبرالي غيرت حالي والمهد خالي

\* \* \*

يا أغله من الروح وأثمن ريت السهم الصوب نحرك

گرَّب مماتي من نايباتي

يمك من أحضر بالمدفن ياريت اينزلوني ابگبرك

شلّي ابحياتي وحانت وفاتي

واشلون ابدفنك ما أحزن وتتوسد يوليدي ابكترك

كل ذكرياتي وطبعي وصفاتي

حگ ارموشي اعليك ايذبلن يامن ذبلت زهرة عمرك

ياتضحياتي وكل امنياتي

اتمنيتك مابين اجفوني وتسكن عيوني انعكست ظنوني

امك ناديت امك ظليت

اتنطّر لحظة آجالي وغيرت حالي والمهد خالي

\* \* \*

أصرخ لاچن صرخه ابمدمع حيرني افراگك حيرني

وصوب دليلي وانهدم حيلي

حگي اعله افراگك من أجزع يوليدي ومنهو ايصبرني

ابجمرة غليلي گرَّب رحيلي

عگبك بالحاله اشتتوقع حي ريتك يبني وتنظرني

سهرانه ليلي وفجَّر مسيلي

أصبر لاچن صبري اشينفع اشما أصبر بيك ايذكرني

وني وعويلي ودمعي خليلي

كلسا فكري يروح ابوادي ضايع ودادي وظليت انادي

طفلي محروم طفلي مفطوم

ريتك يبني اتعيش ابدالي غيرت حالي والمهد خالي

\* \* \*

حسبت أجبر بيك الخاطر ناطرتك لاچن شح صبري

ناطره وأتني والصبر فتني

مثلك گلب امك ظل شاجر ياعطشان انذرلك عمري

يالعذبتني وانحب عفتني

راح اعصر دمعات الناظر هاك اشرب من دمعي اليجري

يالفارگتني وبيك افجعتني

تعلم من هالنبله اشصاير نبلة نحرك صابت نحري

مثلك رمتني من صوبتني

صوبني السهم اللي صابك ابرمية مصابك يصعب اصوابك

حزني مكتوب حزني چم دوب

بالموت امصابك أو حالي غيرت حالي والمهد خالي

(لندن-1996م)

يا حاضر الشدات

للشدد تحضر يحيدر ردتك لهالشده تحضر

شبلك گبالي ذبيح وانه محتاره وأصيح

ردتك لهالشده تحضر

\* \* \*

هذا ليل دموع وهموم وألم واحنه يابالحسن أيتام وحرم

لا زلم ظلت ولا ظلت خيم بويه حتى الطفل منهم ماسلم

حزني طال والرجال عالرمال دمها سال

خيَّم الليل ابظلامه وحايره بهاي اليتامه

بالهظم گلبي جريح وانه محتاره وأصيح

ردتك لهالشده تحضر

\* \* \*

بويه مثل امصاب اهلنه ماجره الروس گطعوها وجثثها اعله الثره

وآنه بالعيله صرت متحيره أنظر النار ابخيمنه اموجره

عايله ابكربله اموجله وذاهله

وادم الذبحوا زلمنه يا علي حرگوا خيمنه

عالحرم دمعي يسيح وآنه محتاره وأصيح

ردتك لهالشده تحضر

\* \* \*

بويه ما عندي گلب يحمل غرب چم وچم لوعه تحمَّل هالگلب

اگبال عيني طاح الاكبر عالترب ومثل دمعي شاهدت دمه يصب

نوره غاب بالحراب وظني خاب چبدي ذاب

طاح الأكبر بالحرايب داسته خيول الكتايب

والجسم بالدم سبيح وآنه محتاره وأصيح

ردتك لهالشده تحضر

\* \* \*

بويه خمس اسهام دلالي جمع هظم وفراگ وظمه وخوف وجزع

من شفت جسام عالغبره انصرع الزمت گلبي وخفت لاگلبي يگع

شمعته ابخيمته وجثته ابحومته

من طفوا شمعة شبابه بويه خلاني ابمصابه

أنهض وأعثر واطيح وآنه محتاره وأصيح

ردتك لهالشده تحضر

\* \* \*

هذا ليل اخطار ودموعي تسيل أصرخ وأنخاك يا حامي الدخيل

بس حرم ظلينه وايتام وعليل ابدار غربه لامحامي ولاكفيل

والگمر عالنهر بهالخطر ماحضر

وليه يابوه انولينه والكفلنه امن المدينه

عالنهر جسمه طريح وآنه محتاره وأصيح

ردتك لهالشده تحضر

\* \* \*

مر علينا انهار موحش بالطفوف يبو الحمله وريت عيني لاتشوف

هجمت اعله حسين غارات الصفوف وگطعوا جسمه يحيدر بالسيوف

جسمه طاح دمه ساح صوتي صاح عزنه راح

من عگب ماسال دمه جالت الخيل اعليه جسمه

وما بگه مفصل صحيح وآنه محتاره وأصيح

ردتك لهالشده تحضر

\* \* \*

(لندن-1995م)

شأن الدنيا

يحسين لگبرك جينه دنيانه اشعملت بينه

شفنه امصايب وهموم من بعدك يا مظلوم

دنيانه اشعملت بينه

\* \* \*

يحسين من يوم الطحت بالمصرع لليوم ما فارگنه سيل المدمع

چم دوب أصبر بعدك اشتتوقع لو چان صبري بالجبل يتصدع

رديت ابحزني وهمي وانشد عنك يبن امي

أصرخ من گبرك گوم من بعدك يامظلوم

دنيانه اشعملت بينه

\* \* \*

بس ماطحت يحسين وسط الميدان هجمت علينه الگوم گوم العدوان

لازلم عدنه ولا خدر لا صيوان ومنين ما نلتفت خيل ونيران

وعداكم مارحمونه من كل جانب حاطونه

نيران وخيل الگوم من بعدك يامظلوم

دنيانه اشعملت بينه

\* \* \*

من بعد ماهجمت علينه العسكر لاوين ادير الوجه فكري اتحير

ما ادري يامظلوم أجمع خدَّر لو أجمع اطفالك التاهت بالبر

عگبك صرنه بهالحاله وحاطت بينه الخياله

وشفنه السلاّبه اتحوم من بعدك يامظلوم

دنيانه اشعملت بينه

\* \* \*

راح النهار النوب داهمنه الليل بس الظلام ودوية اصهيل الخيل

ولمن طلع وجه الفجر شفنه الويل مشونه فوگ الهزل والدمعه تسيل

نطلع من وادي لوادي وچتالك صار الحادي

اتلوَّع گلبي المهموم من بعدك يامظلوم

دنيانه اشعملت بينه

\* \* \*

ردنه الوداع اوياك ماخلونه للكوفه من يمك غصب مشونه

من عالرمح راسك يدير اعيونه ويجري الدمع بالسوط لو ضربونه

راسك شاف امصيبتنه وتجري دموعه لحالتنه

هالمدمع يجري ادموم من بعدك يامظلوم

دنيانه اشعملت بينه

\* \* \*

بالكوفه من كثر الجره اعلينه وصار خلونه ننسه خيامنه وذيچ النار

وكفونه وسط المجلس ازغار اگبار ومن كل كتر دارت علينه الأنظار

بالمجلس من طبينه چتالك جار اعلينه

ونفَّذ بينه المحتوم من بعدك يامظلوم

دنيانه اشعملت بينه

\* \* \*

للكوفه غادرناها بدموع العين وما ندري بعد الكوفه نتوجّه وين

لن صوت نسمع ظِهَر من وادي البين للشام خل تتوجه اعيال حسين

لن هظم الشام انشوفه أصعب من هظم الكوفه

ويوم الشام اصعب يوم من بعدك يامظلوم

دنيانه اشعملت بينه

\* \* \*

ما عندي مهجه التشرح هموم الشام اخذ الخبر من دمع عين الأيتام

يحسين واشخلَّت ابگلبي الأيام غير النوايب والغصص والآلام

وجيت اليوم بأحزاني ظنيتك تتلگاني

لاچن شيفيد اللوم من بعدك يامظلوم

دنيانه اشعملت بينه

\* \* \*

تاسع الائمه

اسمع شيگول المسموم يا ظالم حكمك ميدوم

شبل الهادي بصوته ينادي

يا ظالم حكمك ميدوم

\* \* \*

اينادي الجواد وصرخته نسمعها سلطة بني العباس ما أبشعها

ويه النبي احگوگ النسب تجمعها يادافع لقطع الرحم يدفعها

كشفت كل مخفي ومكتوم ماظل جانب ما معلوم

من كل جانب صوتي ايخاطب

يا ظالم حكمك ميدوم

\* \* \*

طالعنه تاريخ آل اميه الأشرار من بدر عدهم ثار ويه المختار

وفوا الثار ابسفك دم الاطهار لاچن بني العباس عدهم يا ثار

ابيا ثار اتطالب هالگوم وليش اعله الإجرام اتحوم

حكم الظالم ميظل دايم

يا ظالم حكمك ميدوم

\* \* \*

ابدولة بني العباس شتشوف العين ولمن نحاسب نبدي وياها امنين

اتأسست هالدوله بسم ثار حسين هذا الشعار الگالته أصبح وين

يا ثار اخذت للمظلوم سفكت من ذريته ادموم

واقع نكشف والدم يهتف

يا ظالم حكمك ميدوم

\* \* \*

هالدوله ما يرضاها راعي الوجدان مبنيه عالغش والدجل والبهتان

دفنوا العتره الطاهره بالجدران اشتتوقع اكثر بعد من هالطغيان

وبهالطغيان المشؤوم بالسم غدروا چم معصوم

والدم قرر مهما تحذر

يا ظالم حكمك ميدوم

\* \* \*

هالدوله عن دين النبي مرتدَّه والصادق ابسمهم تگطع چبده

غدروا الكاظم بالسجن من بعده والرضا استشهد مثل أبوه وجدَّه

وآنه المسموم بهاليوم واتگطع چبدي المالوم

وتريد اخضع مهما تصنع

يا ظالم حكمك ميدوم

\* \* \*

آنه الجواد المايبارحني الهم حتى الصخر من حالتي يتألم

مثل الحسن عمي احملت جمر السم ابچبدي وچبد عمي نزف نفس الدم

صابر عالأمر المحتوم اشبيها الدنيه غير اهموم

أرضه ابموتي وتسمع صوتي

يا ظالم حكمك ميدوم

\* \* \*

لو حان ميعادي وتفارگني الروح جسمي ثلث تيام يبگه مطروح

ايواسي جسم جدي الغريب المذبوح عمري انختم بالحزن والهم والنوح

عمري بهالموقف مختوم ماينفع ويفيد اللوم

لا تتأمل واشما تعمل

يا ظالم حكمك ميدوم

\* \* \*

(لندن –1996م)

صورة المصيبة (موشح)

زينب الليله تغير حالها ولليسر باچر تشد ارحالها

\* \* \*

الليله زينب شافت ابعين الأبه صور تتلاوح اببرج النايبه

اگبالها تشوف الجسوم امخضبه الدم يغسلها وچفنها ارمالها

\* \* \*

ظلت اتراودها أحداث وفكر شابحه بأنظار داهمها السهر

بين ساعه وساعه تنظر للنهر گطعت الچفين تتراوالها

\* \* \*

ثابته اعله الصبر لاچن حايره اتفكر أمر حسين لو شح ناصره

اتفكر اتشاهد خيم متوجره اتفكر ابخيل التدوس أطفالها

\* \* \*

وبعد حالة فاجعه زينب تشوف شاب من دم هامته خضاب الچفوف

وبعد صورة حزن تنظر بالطفوف دموم الأكبر عالرمال اگبالها

\* \* \*

من تشوف الجثث صرعه اعله الرمال وعالخيم تتجه غارات الضلال

اشلون تتصده وتصد خيل ورجال والعده ابنيران تتعنالها

\* \* \*

والأشد واعظم وأمر من هالأمر اتشاهد اطفال وحرم تمشي ابيسر

النوگ عگب الگمر يحديها زجر والغوالب گوم اميه ابدالها

\* \* \*

لون زينب رادت اوداع الجثث يمنعوها وما يخليها شبث

اشتنسه زينب يا مصيبه ويا حدث الأهل عالغبره ويسيره اعيالها

\* \* \*

(لندن – 1991م)

أين حامي حمانا (موشّح)

اطلعت زينب للنهر شچايه لگت چفين وشهيد ورايه

\* \* \*

اطلعت زينب لاچن اشلون اطلعت مثل أمها ومثل هرعتها اهرعت

لچن رد اجواب زينب ما اسمعت من الأجت ليه للنهر عنايه

\* \* \*

وگفت اعله النهر وتشوبح العين اتصيح وين اتگنطرت ياخويه وين

ما دريت انذبح من بعدك حسين وبگت زينب لاخدر لاثايه

\* \* \*

جيت يا عباس ليك امحشمه راح خدر اختك وراح امخيمه

جيت اشكيلك الحال امن الضمه اسعرت نار الخيم فوگ اضمايه

\* \* \*

وظلت بهالحال زينب حايره لگمر هاشم عالشريعه اتدوره

لگت بس الجود مرمي اعله الثره عافت الجود وتدور الغايه

\* \* \*

الغايه اخوها تريد توصلّه وتشوف اشلون من ازنوده مگطوعه الچفوف

تصيح يا عباس لختك لا تعوف اشلون منك ينگطع رجوايه

\* \* \*

امصوبه وگفت على شاطي النهر وظلت اعله الماي تمعن بالنظر

بلچي يتراوالها خيال الگمر ويرد لمحامه الظعن حمّايه

\* \* \*

ردت ابحسرات وبلوعه وونين وجمرة الآلام ومهامل العين

لگت رايه وسيف ويسار ويمين اچفوف اخوها امگطعه امدمايه

\* \* \*

وحين عالچفين باللوعه انحنت والثمتهن والمنيه الها دنت

اتذكرت عايله البيها اتمحنت وعاتبت شاطي الفرات ومايه

\* \* \*

وغسلت الچفين زينب بالدموع اوگفت مثل حسين محنيه الضلوع

اتدير ناظرها على العلگمي ابروع اتصيح بعد لياكتر منوايه

\* \* \*

ولصدرها ضمت چفوف الكفيل وصدت ابناظر البي فاض المسيل

شافت العباس عالشاطي جديل وجسمه صاير هدف للرمايه

\* \* \*

هوت فوگه ابهظم بضعة فاطمه شاهدت هامة وليها امهشمه

مثل ما كلَّمه حسين اتكلِّمه اشلون خويه اتشفّي بيه اعدايه

\* \* \*

شاهدت عينه النبت بيها السهم وغدت تشكيله محنها والألم

بالظعن لليسر چتالك عزم يمشي ظعنك والشمر حدّايه

\* \* \*

(الكاظمية المقدسة – 1977م)

على التل الزينبي (تجليبه)

على التل اوگفت زينب المظلومه تصيح الخيم بالنيران مضرومه

\* \* \*

على التل اوگفت واتحشم المظلوم تصيح انهض من المصرع يخويه وگوم

عگب عينك يبو اليمه ولتنه الگوم وبدمعة عيوني المحن مرسومه

\* \* \*

لون بعدك عدل وتشوف عندك حيل گوم ادرك خواتك من هجوم الخيل

يخويه وتدري هالمجبل علينه الليل النه گلوب من الهظم مالومه

\* \* \*

الخيم يحسين بالنيران حرگوها وخواتك يبن ابويه الگوم سلبوها

بالخيل اهجموا واطفال سحگوها وادروب المعاره علينه ملزومه

\* \* \*

ولتنه الگوم باصرنه بأمر يحسين ايتام وحرم ننطي الوجه لاوين

متگلي يبو اليمه اشتشوف العين ابخيمنه النار والأجساد بالحومه

\* \* \*

اجيتك وارد احشمك يبن حامي الجار عفت العيله ما بين السلب والنار

هذا اللي جره علينه يخويه وصار ولتنه الگوم وانتوا اعله الترب نومه

\* \* \*

المجاهد الأوّل

يالقدَّمت للعالم حياتك محد گدر يوصل تضحياتك

يا أول مجاهد والتاريخ شاهد

محد گدر يوصل تضحياتك

\* \* \*

التاريخ عنك ظل يسجّل أدوار ومضرب مثل للتضحيه دمك صار

أول شهيد اتقدمت يا كرار تضحيه وبيك ابتدت يا حامي الجار

ومن بعدك اولادك الفتيه الأطهار واشخلَّت ابدارك اسيوف الاشرار

يابا الحسن يا أول ضحيه للأُمه اتركت هاي الوصيه

ابدستور العقايد والتاريخ شاهد

محد گدر يوصل تضحياتك

\* \* \*

ناس الذي چانت تعيش ابعصرك يا وسفه يا كرار جهلت قدرك

يالقدمت للدين زهرة عمرك هالعالم ابنظرة قداسه اينظرك

كل جيل أصبح يستمد من فكرك وانته المُجدد يا علي يعتبرك

يا من للعدل والخير مصدر هذا العالم ابعلمك تنور

تملك هدف واحد والتاريخ شاهد

محد گدر يوصل تضحياتك

\* \* \*

يابا الحسن محرابك اصبح مصرع وبكل گلب صافي انحفرلك مضجع

أشرف وصيه الناس منك تسمع ابغير العدل توصيها ما تتوقع

يالردت للناس الطريق الينفع بذرة عدل دمك الطاهر يزرع

توصي الوادم اتأدي الامانه يالحافظت دستور الديانه

نهجك يظل خالد والتاريخ شاهد

محد گدر يوصل تضحياتك

\* \* \*

أيام حكمك كلها خير ورحمه لهذا السبب مجدك صبح بالقمه

ابحكم العداله احكمت هاي الأمه وتعزل الوالي الما يوفي ابحكمه

بالعدل بيت المال چنت اتقسمه اولا راعي ثروه اعله الفقير اتقدمه

كلمن درس تاريخك شهدلك انته الحاكم التحكم ابعدلك

مو للظلم رايد والتاريخ شاهد

محد گدر يوصل تضحياتك

\* \* \*

بعض الأمم من عدها ظهرت كُتّاب وحسبو لتاريخك يبو حسين احساب

شافوا الكعبه المهد يا داحي الباب وشافوا استشهادك صبح بالمحراب

درسوا صحف تاريخك باستغراب ونظروا إلك يا علي ابنظرة إعجاب

حاله امتازت ابقوة أثرها راعي الفكر ما يجهل قدرها

كل مخلص يعاهد والتاريخ شاهد

محد گدر يوصل تضحياتك

\* \* \*

منك ظهر هالصوت وكت الضربه وتنادي فايز وحگ رب الكعبه

توصي الحسن ابنك بصوت الرهبه واتگله بالك للأسير اتعذبه

لو متت حكم الموت ضربه ابضربه ولو عشت أتولّه العفو عن ذنبه

هذا يا وصف ذاتك تحمله حتى للعدو ابعطفك تشمله

صابك وانته ساجد والتاريخ شاهد

محد گدر يوصل تضحياتك

\* \* \*

يا فاضخ ابصارمك هامة مرحب واشلون ابن ملجم گدر يتگرب

وبصارمه يابا الحسن تتصوب وشيبتك من دم هامتك تتخضب

ما مثل يومك أشد واعظم واصعب جمرة مصابك بالضماير تلهب

يابا لحسن ومصابك هظمنه وجدد كل مآسينه وألمنه

يا تاج الأماجد والتاريخ شاهد

محد گدر يوصل تضحياتك

\* \* \*

(لندن - 1994م)

الحسن بن علي (ع)

الليله الليله بدر الحسن غايب

الليله دارت افلاك النوايب

\* \* \*

چف الحسن صافح الأمر المحتوم والدمع من كل عين يتجاره ادموم

سيد شباب الجنه أصبح مسموم وناعي المصايب ينعه ويبث اهموم

ابكهف الحزن بدر الحسن غاب اليوم وبهالحدث گلب الشرايع مهظوم

الليله جفت ابحور المناقب

الليله دارت افلاك النوايب

\* \* \*

ارض وسمه اليوم الحزن يشملها وروح العوالم بالدمع نسألها

يا گلب يگدر هالغصص يحملها ويا فكر هاي النايبه يجهلها

صرخات لوعه وفاجعه انواصلها والدنيه فگد ابن النبي شاغلها

الليله بالحزن شفنه العجايب

الليله دارت افلاك النوايب

\* \* \*

غاب الحسن والعزه غابت وياه وديوان راعي الكرم مظلم شفناه

مكه ومنه وكل العوالم تنعاه والحجر الاسود ظل ينوح لفرگاه

زمزم يصب دمع الحزن من عيناه وبالفاجعه البيت المقدّس ناداه

الليله انفجعت گلوب الغوالب

الليله دارت افلاك النوايب

\* \* \*

هاليوم كل الرسل تجري الأعبار راحوا يواسون الرسول المختار

واجتمعت الاملاك يم الكرار ايواسوه ويسيلون دمع الأنظار

سبع الشداد استسلمت للاخطار نوح وعويل ونايبات بكل دار

الليله تنجب عيون الكواكب

الليله دارت افلاك النوايب

\* \* \*

يا وسفه چبد الحسن بالسم ايذوب ومصابه فوگ اللوح اصبح مكتوب

صوت الرسل ويه المدامع مصحوب بهذا الحدث چم نبي ومرسل مصيوب

آدم ونوح وگلب موسى وأيوب وعيسى وابراهيم الخليل ويعگوب

الليله سالت دموع المصايب

الليله دارت افلاك النوايب

\* \* \*

ديار الهواشم امست ابياحاله مظلمه ودمعات الوحي هماله

الليله انفجع گلب الرسول وآله ونور الامامه اليوم غاب اهلاله

والحسن لمن گربت آجاله چف المصايب حمل نعشه وشاله

الليله نامت عيون النواصب

الليله دارت افلاك النوايب

\* \* \*

بحر الكرم شيعوا نعشه وحملوه مطروح جسمه اعله الأرض ما خلوه

بس جسم ابو السجاد بالطف عافوه خلوه مرمي اعله الترب ما دفنوه

من دم وريد حسين بالطف غسلوه وبثره المصرع بالحرايب چفنوه

الليله چم گلب بالحزن ذايب

الليله دارت افلاك النوايب

\* \* \*

(لندن - 1995م)

يا ريحانه الرسول (صلى الله عليه وآله)

شرف اسمك تخلّد يريحانة محمَّد

لسان الثوره ناداك مصير الأمه وياك

يريحانة محمَّد

\* \* \*

بسمك هتف صوت التضحيات وصاح

ما غيرك يفجِّر ثورة الاصلاح

اگبالك بالحرب سبعين ألف سفاح

تتنطَّرك بسيوف ونبل ورماح

اجت هاي الكتايب تطلبك للحرايب

عساكر كلها تتناك مصير الأمه وياك

يريحانة محمَّد

\* \* \*

عليك اتفازعت هالناس من كل صوب

ما عدها طلب بس دمك المطلوب

اشرايح تتخذ وياها يا إسلوب

وانسدَّت ابوجهك يبو اليمه البوب

دوت نار المعارك يريدونك تشارك

عليك انجمعت اعداك مصير الأمه وياك

يريحانة محمَّد

\* \* \*

أشباه الرجال عليك مجتمعين

وانطوك اختيارك وحده من اثنين

لو عايش تظل انته ويموت الدين

لو دينك يعيش وتنذبح يحسين

لون ما تنطي ايدك تسلمهم وريدك

أبي وما تنطي يمناك مصير الأمه وياك

يريحانة محمَّد

\* \* \*

بهذا الموقف الثابت قرارك صار

تنطي دمك وترفض حياة العار

المثلك غير عز النفس ما يختار

والموت بشرف من شيمة الأحرار

بطل وبكل إراده افتحت باب الشهاده

تعيش ابذله حاشاك مصير الأمه وياك

يريحانة محمَّد

\* \* \*

دخلت المعركه بايمانك وعزمك

ولسيوف الأعادي قدمت جسمك

عندك هدف سامي وأغله من دمك

وصوت المجد صار ايردد باسمك

شهيد ومن مماتك بدرت ساعة حياتك

انفنت امتنه لولاك مصير الأمه وياك

يريحانة محمَّد

\* \* \*

لمن طحت دامي من ظهر مهرك

حضر جدّك محمَّد يمك اينظرك

وأبوك المرتضى ايضمد جرح صدرك

وامك طاحت عليك وتشم نحرك

واخوك الليله عندك وضع چبده اعله چبدك

ذبيح ودامي شفناك مصير الأمه وياك

يريحانة محمَّد

\* \* \*

ظلت جثتك عالأرض مسلوبه

ومن الخيم فزعت حرم مرعوبه

شافت جثتك بدماها مخضوبه

صاحت صيحه ويه الدمع مصحوبه

تحاچيك ابدمعها تخبرك عن وضعها

اجت هالعيله تنخاك مصير الأمه وياك

يريحانة محمَّد

\* \* \*

(لندن - 1995م)

متى قدومك

يبويه من الصبر مليت أناطر عالدرب ظليت

رحت مني وغبت عني

أناطر عالدرب ظليت

\* \* \*

عليله والسهر صوب جفن عيني يبويه اولا خبر منك يوافيني

انگطع حبل الوصل ما بينك وبيني وأنه الما حسبت وحدي تخليني

عليله وبالحزن ناديت يبويه اَبيا أرض حلّيت

صحت وينك عگب عينك

أناطر عالدرب ظليت

\* \* \*

خذت روحي وعفتني امدوهنه بلا روح على افراگك أون ونة حمام الدوح

اگضي الليل عگبك بالسهر والنوح وجفني بالنهار اعله الدرب مشبوح

بدليلي شچم جرح خليت يوافيني الأجل يا ريت

أنفطر چبدي وصرت وحدي

أناطر عالدرب ظليت

\* \* \*

دارك صفت وحشه وما تلمني الدار والمحتار يعرف حالة المحتار

عيني شابحه وانتظر ليل انهار لا طارش لفاني ولا لفت أخبار

حزينه وعالجمر تانيت عجيبه اولا خبر وديت

الدمع يجري انشغل فكري

أناطر عالدرب ظليت

\* \* \*

أنسه كل حياتي وإلك ما أنساك هذا الصوت من جرح الگلب ناداك

حتى الطفل عبدالله اخذته اوياك چا منهو اليسليني ابهظم فرگاك

مثل حن الإبل حنيت الك دم ودمع هليت

دمع عيني يسليني

أناطر عالدرب ظليت

\* \* \*

يصب دمعي وأحنن حنّة الناگه صدگ ترجع بعد وردود نتلاگه

يبويه للطفل عبدالله مشتاگه اشلون اصبر اشلون اتحمل افراگه

خذت حتى الطفل ومشيت عفتني وتالي وحدي بگيت

علل جسمي بگت يمي

أناطر عالدرب ظليت

\* \* \*

دوهنّي زماني وحايره ابدنياي وحيده وما بگت غير العلل وياي

ريت الموت اخذني والأجل حداي شلي ابعمري وحياتي من عگب ولياي

على فراش الأجل تميت على فراگ الأهل ونيت

ابكثر وني انگطع ظني

أناطر عالدرب ظليت

\* \* \*

يبويه النايبه اشخلت بعد عندي عگبكم ريت لا حادي ابظعن يحدي

الدنيه لاوحتني وگطعت چبدي وخلتني أكابر بالعلل وحدي

عليله وچم هظم عانيت تطول الفرگه ما ظنيت

استعر گلبي ابجمر عتبي

أناطر عالدرب ظليت

\* \* \*

(لندن - 1995م)

أبطال الوغى

ثورتك يحسين أصل العقيده غايتنه للدين نحفظ رصيده

هذا الواقع واحنه نتابع

أصل العقيده

\* \* \*

صدرت الفكره من عقول الأنصار هالفكره من تسمعها

تكشف أثر مفعول حال الثوار من منطلق واقعها

وبساحة الطف ويه سبط المختار حفظ العهد يجمعها

صفوه ورفعها الباري والموقع صار قمة مجد موقعها

فكرتها للناس فكره مفيده معرفه واحساس وغايه بعيده

بهذا الموقف رادت تكشف

أصل العقيده

\* \* \*

مثل الاسود اتجمِّعوا يم حسين وصاحوا نريد انقاتل

نهضتك يا مظلوم تفصل أمرين بين العدل والباطل

وبين المذله وبين عزة هالدين ثورتك صارت فاصل

يحسين واحنه لثورتك موعودين ابموقف عزم متواصل

صاحب الايمان ما يعز جيده ايخلد له عنوان من دم وريده

خل نتقدم نكتب بالدم

أصل العقيده

\* \* \*

انفتحت ابواب التضحيه يا مظلوم خلينه نمضي انكافح

ما عدنه غيرك يبو السجاد اليوم وبكل صراحه انصارح

خل تستمع صرختنه أشرار الگوم لچف الظلم منصافح

نملك هدف سامي ونضحيله ادموم والهدف أصبح واضح

بالحرب وياك مصرع نريده وانكشفت اعداك وادم بليده

لا تتامل وادم تجهل

أصل العقيده

\* \* \*

حبك جذبنه ابجاذبية قدره وعالتضحيه ايدلينه

من نشأة الأرواح ومن الفطره حبك تولَّد بينه

واسمعنه هذا اليوم عالن ثوره وابلهفه للطف جينه

بسيوفنه انزيل الكفر من جذره سيوف العزم بيدينه

خل يسمع ايزيد منصافح ايده هالظالم يريد نصبح عبيده

ظالم كافر طاغي وناكر

أصل العقيده

\* \* \*

ميثاق نكتب بالضمير وبالذات يبن البطين الأنزع

بسمك نردد بالملاحم صرخات والما سمع خل يسمع

هيهات نبعد عن طريقك هيهات هيهات عنك نرجع

واليوم يبن النبي ابكل الحالات ندخل رحاب المصرع

كل منحر اليوم تسمع نشيده ويطرح يمظلوم فكره سديده

وسط المذبح بالدم نشرح

أصل العقيده

\* \* \*

من تنصرع أجسادنه بالميدان ونوگع اگباله صرعه

وحدك تظل وعليك گوم العدوان من كل كتر مجتمعه

اتنادينه حين تشوف بس الأبدان والصوت من انسمعه

تتحرك الأجساد فوگ التربان ريت لعمرنه انرجعه

والموقف اردود بالطف نعيده بالهمه والزود خصمك نبيده

وهم نستشهد حتى انجسد

أصل العقيده

\* \* \*

عالم شهاده وتضحيه عالمنه وخذنه الدرس من عندك

گبلك لشفرات الأجل قدمنه شنهو العمر من بعدك

ندخل الجنه امخضبين ابدمنه والملتقى يم جدك

لاچن يسبط المصطفه ايألمنه من تظل بالطف وحدك

واتمر بالعيال حاله شديده وعگبك الاطفال تبگه وحيده

بهالحال اتمر رايد تنصر

أصل العقيده

\* \* \*

(لندن - 1996م)

البرهان القاطع

مسلم قدم يا برهان جاوب يالعندك ايمان

واهل الكوفه اشلون اتعوفه

جاوب يالعندك ايمان

\* \* \*

هاي الحقايق من صميم الواقع صاحب الفكره عن فكرته ايدافع

للكوفه ندخل بالبحث وانتابع شنهو السبب صارت هدف للطامع

ندرسها ابحكمه وعرفان وانحلل موقفها اشچان

للذل ركعت ليش انخدعت

جاوب يالعندك ايمان

\* \* \*

ما ردنه بالكوفه نعدد أدوار ولا ردنه نكشف عنها كل الأسرار

اول خيانه ابتدت ضد الكرار واتخذت اويه الحسن نفس الآثار

ظلت خطوات البهتان تتواصل ويه الأزمان

حين اتفكر شنهو اتقرر

جاوب يالعندك ايمان

\* \* \*

وثالث خيانه عن طريق البيعه گالوله أمرك يبو اليمه انطيعه

هالعهد من دمنه حبر توقيعه واشلون نغدر والضمير انبيعه

نسألهم وين الوجدان باعوه بأرخص أثمان

همه الحلفوا ليش انحرفوا

جاوب يالعندك ايمان

\* \* \*

وحسين لمن بعث مسلم ليّها كل غايته من الظالم اينجيها

خانت ابمسلم عادت لماضيها يالواعي هاي الحاله شتسميها

رفعت رايات الطغيان صارت للظالم أعوان

عن هالغدره اشعندك فكره

جاوب يالعندك ايمان

\* \* \*

هالناس ردت للأصل والمصدر ليله وضحاها الحال عدها اتغير

عافت المعروف ومشت للمنكر عافت الخير وراحت لصوب الشر

طبع الغادر والخوّان مرفوض ابكل الاديان

وموقف مسلم عنه اشترسم

جاوب يالعندك ايمان

\* \* \*

مسلم بذل للدين روحه وعمره من فكر ابو اليمه تولد فكره

أول شهيد افتده ابدرب الثوره واتوضح البرهان من دم نحره

مسلم من دم الشريان وضحلك معنى الإنسان

ضحّه ابدمه شنهي الحكمه

جاوب يالعندك ايمان

\* \* \*

مسلم حياته بالشهاده اختمها لاچن ترك طفله الحزن ألَّمها

طفله ودهرها من الزغر يتمها هالطفله من شوفة أبوها احرمها

اشما تجري دموع الاحزان ما تگدر تطفي النيران

طفله اتناشد وين الوالد

جاوب يالعندك ايمان

\* \* \*

(لندن - 1995م)

أنت الكفيل

أنت الحديت ابناگتي وللطف جبتني

يالفارگتني عدمن عفتني

انت الحديت ابناگتي وللطف جبتني

\* \* \*

انت الجبتني امن المدينه لكربله اوياك

شديت بيدك محملي ويرفرف الواك

طول الدرب يابا الفضل ترعاني بحماك

تندهني عونچ بت علي لو ردت أنخاك

وين الزمان اللي مضه وذيچ الليالي

وانفگد تالي خدري ودلالي

ودعت وياك الخدر يالودعتني

\* \* \*

عباس عندك عايله تنتظرك اتعود

لن الخبر ليها وصل واليها مفگود

لو أدري من تطلع بعد ما ترجع اردود

ما چان خويه سلمت بيمينك الجود

راح الخدر يابا الفضل ومنين اجيبه

وآنه غريبه بوادي المصيبه

چم فاجعه وچم نايبه اخلافك دهتني

\* \* \*

يوم المصونه ابمحملي وتحرسني ولياي

ويوم اشگف اسياط الشمر خلتني دنياي

لاذيچ هيبة عزتي ولا ذلتي هاي

لو أدري چفك ينگطع ما أطلب الماي

يا خويه وسفه فارگك عني زماني

عگبك ولاني وسهمه رماني

صرت اكفل أيتام وحرم ياللي اكفلتني

\* \* \*

للمشرعه جيت وشفت يمك الچفين

بالعمد صابوا هامتك والسهم بالعين

ناديتك بصوتي وصحت وين اتجه وين

ما تدري يا خويه انذبح من بعدك حسين

وآنه البگيت امحيره ولا والي عندي

عفتوني وحدي من يحمي حدي

ابيا حاله من بعدك صرت يا من عفتني

\* \* \*

شفتك صريع اعله النهر وبصوتي ناديت

يا ريت شاطي العلگمي ما يجري ياريت

بين امشي يو يمك أظل محتاره ظليت

حنيت الك حن الإبل ولدمعي هليت

وامنين اجتني النايبه وهاي الفجيعه

يم الشريعه چفوفك گطيعه

چم نبله من گوس الدهر بالطف رمتني

بالگلب نارين اسعرت من جور الأيام

نارين نار امن الضمه ونار امن الخيام

يا نار عگبك تنطفي ويا جرح يلتام

محتاره أجمع هالحرم لو أحرس أيتام

يا ريت گبلك يا گمر گطعوا يميني

وسهمك ابعيني إسمع ونيني

گوم آل اميه بكربله عگبك ولتني

\* \* \*

(لندن – 1995م)ظ

الآمال

ربيتك واحسب أيام ظنيت افرح يا جسام

غابت شمسك ليلة عرسك

ظنيت افرح يا جسام

\* \* \*

يا فرحة اسنين المضت اگعد يجاسم واسمع

ارويلك اسنين العمر من المهد للمصرع

من بعد اتعاب الحمل گلبي ابرباك اتلوع

بيدي اعصرتلك چبدتي وگتلك يجاسم ارضع

يوليدي ارضعتك سنتين خليتك برموش العين

وعيني اتحرسك ليلة عرسك

ظنيت افرح يا جسام

\* \* \*

يوليدي سنتين ارضعت هالحاله ما أصعبها

كل ليله من عدها ابشهر لو تگعد وتحسبها

عالمهد يبني امساهره وعيني السهر ذوبها

حسبت أثمار التعب تالي العمر اكسبها

احرس مهدك ليل انهار أسهر واترجّه الأثمار

ذابل غرسك ليلة عرسك

ظنيت افرح يا جسام

\* \* \*

ومن صرت ياجاسم طفل ولساني بيك ايردد

علَّمتك الممشه وصرت مالحظه عنك أبعد

ويّاك اگومن لوگمت من تگعد اوياك اگعد

فرحانه يبني ابشوفتك والناس عنك تنشد

يوليدي وروحي اتباريك اصرخ لو نسمه أتمر بيك

خوفي اتمسك ليلة عرسك

ظنيت افرح يا جسام

\* \* \*

سنين العمر كلها انطوت وراحت مراحل عمرك

لنك يجسام اصبحت شاب وتكامل بدرك

والنوب يبني حسبت عريس عيني اتنظرك

ما ادري عرسك نايحه والحنه من دم نحرك

ياجاسم عگب الاتعاب اتجازيني بلوعات مصاب

خمدوا حسّك ليلة عرسك

ظنيت افرح يا جسام

\* \* \*

يبني عگب ذاك التعب حسبت راح اتهنه

ما ادري شمعاتك دمع والحنه تصبح ونه

يوليدي من هذا العمر عگبك بعد شتمنّه

عمري مثل عمرك خلص لو ردت تنشد عنه

افراحك صارت احزان وثيابك صارت اچفان

اتغير لبسك ليلة عرسك

ظنيت افرح يا جسام

\* \* \*

يبني يجاسم من طحت للخيمه جابك عمك

خلاك يم ابنه علي وصب المدامع يمك

وآنه اعتنيت ابلهفتي يبني وطحت يم جسمك

خليت عيني اعله النحر وامزجت دمعي ودمك

من دمك يبني اتحنيت صبيت دموعي وناديت

اتضحي بنفسك ليلة عرسك

ظنيت افرح يا جسام

\* \* \*

مليت من هذا العمر والگلب مل من صبره

افراح عرسك ياوسف صارت نحيب وعبره

بالحومه طفوا شمعتك وبگلبي علگوا جمره

عريس گبلك ما شفت يتحنه من دم نحره

ومصابك أصبح عنوان وحروفه هموم واحزان

واضح درسك ليلة عرسك

ظنيت افرح يا جسام

\* \* \*

(لندن-1995م)

ليلة الوداع

أنه زينب يالتودعوني من تعيفوني ما يظل والي

تسمعوني لاتوصوني وآنه بعيوني أحرس عيالي

تودعوني تودعوني

\* \* \*

أودعكم يولياني وبگت هالليله وياكم

ابجرح گلبي ودمع عيني اسجل كل وصاياكم

ابخيمنه الليله مجموعين وباچر صرعه ألگاكم

ولون رحتوا بوسط روحي ألم واجمع يتاماكم

أظل وحدي ولاولي عندي يوگف ابحدي ويجمع اطفالي

ابجرح چبدي ينرسم عهدي ابهمتي وجهدي أحرس عيالي

تودعوني تودعوني

\* \* \*

حرت هالليله يالوليان اشتشوف عيوني من هالليل

ظلام ودوية الفرسان واسمع بس صهيل الخيل

اجي والتفت للاطفال اشوفن بس دموع تسيل

لهالتوديع والفرگه خلوني أشد الحيل

كثر همّي وانته يبن امي بالخيم يمي وياوسف تالي

الجسم مدمي وعالترب مرمي وآنه من عزمي أحرس عيالي

تودعوني تودعوني

\* \* \*

يبو اليمه اشتوصيني وهالليله الأخيره اوياك

يخويه ابمصرعك باچر أشوفك منخضب بدماك

اعوف خيامي بيها النار وأگصد للمعاره هناك

أصيح انهض يبو السجاد الخيم حرگتها نار اعداك

ابدمع هامي ألگه جدامي جسمك الدامي ويندهش حالي

ابگلب ضامي ابحرگة خيامي اجمع ايتامي أحرس عيالي

تودعوني تودعوني

\* \* \*

يخويه حسين ارخصني أودع كافل العيله

واگله ياگمر هاشم حله التوديع هالليله

المهج عطشانه والعسكر يحيط العلگمي ابخيله

واشوفن بالخيم رضعان ابضماها المدمع تسيله

الحزن راسم ياگمر هاشم عالنهر نايم چنك اگبالي

العدو غاشم وعالخيم هاجم وبگلب هايم أحرس عيالي

تودعوني تودعوني

\* \* \*

أودعك يا كفيل احماي وقِطَع من چبدي تتناثر

ترخصني أريد أمشي واروحن يم علي الأكبر

أگله يبن اخويه اليوم وجهك چن بدر يزهر

يوسفه هالوجه باچر اشوفه بالثره امعفر

يسح دمك وعالارض جسمك وتنفجع امك والدمع هالي

أصل يمك ومهجتي اتضمك ومن أثر عزمك أحرس عيالي

تودعوني تودعوني

\* \* \*

أودعك يا علي الأكبر ودليلي لفرگتك مفجوع

وأريد اگصد لعد جاسم وافجّر بالدمع ينبوع

واگله عرسك امبارك علگنه للزفاف اشموع

بس لا تغدر الأيام وشموعك تصير دموع

تهل دمعه وبالخيم شمعه وجهك انودعه وهالوجه غالي

الگلب ينعه والنعي اتسمعه ابمهجه منفجعه أحرس عيالي

تودعوني تودعوني

\* \* \*

يجاسم هذا توديعك واروحن للرضيع النوب

وگابل مهد عبدالله وأحاچيه بگلب مصيوب

واگله عمك العباس يطفي گلبك الملهوب

بس لا تنذبح ضامي واشوفك بالدمه مخضوب

أصل مهدك وانحب لفگدك لو شفت بعدك مهدك الخالي

جمر چبدك ينطفي ابلحدك ومهجتي اترصدك أحرس عيالي

تودعوني تودعوني

\* \* \*

(لندن-1996م)

هكذا رجعت

رديت ابعيله وأيتام واشعملت بينه الأيام

يمك جينه يا والينه

واشعملت بينه الأيام

\* \* \*

عيله واجت من اليسر جابت الروس اوياها

لا واحد اعليها نشد ولا واحد اتلگاها

ومحد سأل هالعايله وين الدهر وداها

بس الگبور ابكربله او لاخبر من ولياها

جيتك يبن امي ابياحال محتاره ابخدّر واطفال

اشعملوا بينه يا والينه

واشعملت بينه الأيام

\* \* \*

مهضومه من جور الدهر يالوعتي ويا هظمي

لا ذيچ هيبة عزتي او لاهالوضع يبن امي

مصيونه چنت ابمحملي والاخوه چانت يمي

لني سبيه اويه العده وأحمل مرارة همي

يبن امي وعگب الوليان چتالك يحدي الركبان

جار اعلينه يا والينه

واشعملت بينه الأيام

عفتك ذبيح ابمصرعك واطلعت ويه اعيالك

يبن امي من بعدك صبح حادي الظعن چتالك

ما أدري ابگه بكربله واگعد وألم أوصالك

ما ادري اطلع بالظعن واتمحَّن بأطفالك

أطلع لو أبگه احتاريت من يمك مغصوبه امشيت

اشلون امشينه يا والينه

واشعملت بينه الأيام

\* \* \*

يمك ردت بالطف أظل يبن امي ما خلوني

للكوفه من يمك غصب ويه الظعن مشوني

كل ساعه يحسين التفت لجسمك وادير عيوني

من عگب هيبة محملي فوگ الهزل يسروني

عالناگه ومشبوحه العين أمشي وأتلفَّت يحسين

واميسرينه يا والينه

واشعملت بينه الأيام

\* \* \*

دمك ابدمعاتي امتزج وشاركتك بآلامك

عنك رحت وبمهجتي يسعر لهيب خيامك

من بعد حرگ امخيمك بروحي اجمعت أيتامك

وفّيت وياك العهد يامن وفيت اذمامك

ويه ظعونك جيت اليوم ظليت انشد يامظلوم

گبرك وينه يا والينه

واشعملت بينه الأيام

(لندن 1996م)

ياعم ياجابر

عمي يجابر خليني صابر

رجعنه عايله وأيتام بينه اشعملت الأيام

\* \* \*

منازل كربله هذي ومصارع أهلي واحبابي

يجابر بالله ساعدني اعله همي ولوعة مصابي

اجيت اخمد جمر گلبي ابدمعتي وصرخة عتابي

مرار الدهر صوبني وبعد ما يضمد اصوابي

ابجمرة غليلي يسعر دليلي

مرار ونايبه وأسقام بينه اشعملت الأيام

\* \* \*

تحملت الصبر لاچن اظل اتحمله اشچم دوب

لون همي ابجبل ثهلان يمور امن الصبر ويذوب

يجابر شفت بعيوني علي الأكبر وگع مصيوب

شبيه المصطفه المختار من دم هامته مخضوب

من شفت الاكبر جسمه توذر

ناديت ودليلي هام بينه اشعملت الأيام

\* \* \*

يجابر والفجع گلبي وحرگني ابجمرة الونه

الدهر صوبني ثاني صواب هاك اخذ الخبر عنه

شفت جاسم ابن عمي صريع وبالدمه اتحنه

شباب وعرسه بالحومه وعوالي الگوم زفنّه

واتحنت ايده من دم وريده

يالوعة عرس جسام بينه اشعملت الأيام

\* \* \*

يجابر وانته ما تدري اشعمل جور الدهر بينه

كل ساعه نذير الموت نسمعه ابخبر يلفينه

وثالث خبر عالشاطي الگمر صاب السهم عينه

اگطعوا يسراه ويمينه وهوت رايته وچفينه

عالشاطي جسمه والرايه يمه

شفنه الهظم والآلام بينه اشعملت الأيام

\* \* \*

الدمع مافارگ عيوني ودليلي ذايب ابصبره

واخبرك خبر ياجابر يخلي ابمهجتك حسره

هم شايف رضيع ايموت ضامي وينگطع نحره

وبعيني شفت دمه يصب من ركبته لصدره

فيض المدامع يرسم وقايع

ياريت العمر لادام بينه اشعملت الأيام

\* \* \*

يجابر واعظم امصيبه صابتني ابمرامي البين

لمن جيت للحومه ردت ادفن ابويه حسين

فصلوا راسه عن جسمه يجابر واشتشوف العين

شفت بس الجسم مرمي وصحت راسك يبويه وين

جثته السليبه بالدم خضيبه

عفنه اعله الترب أجسام بينه اشعملت الأيام

\* \* \*

يجابر آخر امصيبه ختمها الدهر ويانه

طلعنه لليسر لاچن يفت الصخر ممشانه

على انياگ الهزل رحنه طلعنه ابولية اعدانه

يجابر والدهر لا وين عگب الأهل ودانه

وخدّر حياره طلعت يساره

بين الكوفه بين الشام بينه اشعملت الأيام

(لندن1992م)

فراسة علي (عليه السلام) (تجليبة)

يا هيبة مظر ياحد مراجلها من هيبتك تتراجف بواسلها

\* \* \*

ياصل الرمل يا غضب يابركان زودك عاصفه وتنسف جبل ثهلان

ياما حدت بسمك ياعلي الركبان وتتغنه ابثباتك كل قوافلها

\* \* \*

قوافلها يحيدر غدت تتغنه بسمك يا قسيم النار والجنه

سيفك اله بهامات الخصم رنه والخيل ابدمه العسكر تحجلها

\* \* \*

تحجلها ابدمه وبالجثث تتعثر يافارس الخندق يابطل خيبر

يالصوتك يهز اجبال لو زمجر وصرخاتك رعد ترهب جحافلها

\* \* \*

جحافلها تهابك وانته ليث الغاب يالچفك نسر كاسر يداحي الباب

ميهمك يحيدر لو خفگ لغراب يا تارك مناحه ابكل منازلها

\* \* \*

منازل تنتحب منك يصل الصيف يحلالك يبو الحملات ممشه الهيف

ياراضع العسكر من ثدايه السيف وگاع الحرب صولاتك زلازلها

\* \* \*

يازلزال من صوتك تروط الگاع ياماخذ احگوگ الموت صاع ابصاع

من حملاتك گلوب الزلم ترتاع وتخطف كل مهجها من تگابلها

\* \* \*

تگابلها ابعزم يالمافتر عزمك عجيبه اشلون ابن ملجم گرب يمك

ولنك عالترب مخضوب من دمك ومصيبتك ماتخمد مشاعلها

\* \* \*

(لندن – 1996م)

لوعة الانتظار (موشّح)

طفله بصواب المرض خليها\*\*\*خبر عن الأهل لا تنطيها

\* \* \*

خفف امن الصوت يا ناعي الأجل\*\*\*طفله محتاره بهظمها وبالعلل

لون تخبرها على مصاب الأهل\*\*\*تدري يالناعي شيصير اعليها

\* \* \*

طفله خليها ابمرضها حايره\*\*\*لا تخبرها اعله اهلها اشما جره

لا تگلها جسوم اهلها اموذره\*\*\*ولا تگلها منذبح واليها

\* \* \*

من تنشدك ابد لا تنطي جواب\*\*\*لاتفاجئها يناعي بالمصاب

لا تگلها طاح الاكبر عالتراب\*\*\*وبالهنادي لجثته اموذريها

\* \* \*

گلب هالطفله حزين ومنفجع\*\*\*اشلون لو سمعت بجاسم منصرع

عرسه صار هموم واحزان ودمع\*\*\*والچفوف من الدمه امحنيها

\* \* \*

عن گمر عدنان لا تنطي خبر\*\*\*لا تگلها انگطعت چفوف الگمر

مادرت عمها صريع اعله النهر\*\*\*وعينه بصواب السهم طافيها

\* \* \*

من تنشدك عن ابوها لا تگول\*\*\*طاح جسمه وداست اعليه الخيول

الطفله خلها وروح يم گبر الرسول\*\*\*هناك صيح ودمعتك إجريها

\* \* \*

اوگف اعله الگبر وارفع صيحتك\*\*\*عگب عينك يامحمد امتك

ذبحوا اولادك وسلبوا عترتك\*\*\*هذا فعل الأمه يا هاديها

\* \* \*

يامحمد گوم من گبرك وشوف\*\*\*اشراح تنظر من تصل وادي الطفوف

جثث صرعه وشابچه اعليها السيوف\*\*\*والخيم نيران تسعر بيها

\* \* \*

يامحمد اكشف اتراب الگبر\*\*\*مابعد ينفع يبو الزهره الصبر

حضروا للعايله انياگ اليسر\*\*\*وتشگف سياط الشمر بيديها

\* \* \*

ما دعوا للعيله وليان وخيم\*\*\*ظلت بحسرات وهموم وألم

هذا فعل الأمه يا سيد الأمم\*\*\*وعن فعلها الخالق ايجازيها

\* \* \*

(لندن – 1995م)

من عرفات (موشّح)

ليش ابو السجاد شد ارحاله وين ماخذ عيلته وأطفاله

\* \* \*

صحت ومن الحزن لظلوعي حنيت وين گاصد يبن مَنْ شيد البيت

يا بلاد تريد يا مسلك نويت وليش طالع سيدي بهالحاله

\* \* \*

وين يا وارث شرف آدم ونوح ليش گبل الترويه عازم تروح

انفجعت الكعبه والك زمزم ينوح وهذا مايه عليك مدمع ساله

\* \* \*

وين يا وارث ابراهيم الخليل راشد، ولا وين عازم بالرحيل

وليش ماخذ حرم واطفال وعليل والمنايه لهالسفر تبراله

\* \* \*

وين يا وارث شرف موسى الكليم ويبن من للنار والجنه قسيم

اعليك يتهامل دمع ركن الحطيم ويومك أرعب گلب مكه وهاله

\* \* \*

ما تگلي وين عازم بالمسير وناحر افجوج الفله ابشمس الهجير

اشراح تلگه ابرحلتك شنهواليصير يبن هادينه وبقية آله

\* \* \*

چني اسمع صوت ابو اليمه اعتله گال ناوي بالظعينه لكربله

للأجل شديت هاي الراحله الموت بالعز نحري يتعناله

\* \* \*

لو وصلت لكربله عيوني تشوف جيوش مثل الموج توگف بالطفوف

تشهر ابوجهي العواسل والسيوف والنحر بالذبح تصداله

\* \* \*

دمه صواب الحجر يحجب ناظري والشمر بالسيف يگطع منحري

وبجدل بأطماعه يگطع خنصري وفوگ جسمي تسحگ الخياله

\* \* \*

ما يظل من الجسم مفصل صحيح ومن وريدي للأرض دمي يسيح

واسمع الأملاك تصرخ يا ذبيح آه ودموع الوحي هماله

\* \* \*

(جبل عرفات – 1994م)

مسلم بن عقيل (عليه السلام) (موشّح)

طاح من دار المجد عامودها وال اميه حصلت مگصودها

\* \* \*

هذا أول بدر من عدنان غاب وانطوه عمره مثل طي الكتاب

عگبه ظل يتواصل امصاب ابمصاب وراحت العزَّه وتهدم طودها

\* \* \*

خانت ابمسلم الكوفه وغدرته وللحشر ما تطفه نار امصيبته

من الگصر للگاع ذبت جثته عگب ما خانت اوياه اعهودها

\* \* \*

گضه نحبه وراح مظلوم وغريب وضجّت الدنيه اعله مسلم بالنحيب

مسلم امصابه الطفل منه يشيب ابفگده چن فگدت الدنيه اوجودها

\* \* \*

لبني هاشم خبر مسلم من وصل حصل موقف حزن ما مثله ايحصل

صوت لوعتها ابمدامعها اتصل وحفرت ابسيل الدموع اخدودها

\* \* \*

وابو اليمه خلّه عد گومه القرار بين تمشي وبين ترجع للديار

گالوا النه اويه العده يحسين ثار نريد نحفر بالسيوف الحودها

\* \* \*

للمدينه ما نرد يبن الرسول انچان ما نترك دمه الكوفه سيول

الثار لو عفناه هالناس اشتگول لبست الذله ورضت بقيودها؟

\* \* \*

أبد ما والله نرجع للوطن انچان ما نگطع جذور اهل الفتن

ومن نموت الموت للعزه ثمن والعده انوگفها عند حدودها

\* \* \*

(لندن – 1995م)

الباب الثالث: في الأبوذيّة وفي الموال

في الأبوذية

(لا عذّب الله أمي إنها شربت حبّ الوصي فغذتنيه باللبن)

(وكان لي والد يهوى أبا حسن فصِرت من ذي وذا أهوى أبا حسن)

وحگ اللي بعث مرسل وأمي

أشير اطلب امل ودّي وأمي

رضعتني الولايه الحيدريه

\* \* \*

(ركين وللأرض تحت الكماة رجيف يزلزل ثهلانها)

اعله وادي الموت للجيمان من حيث

وفصل للاعادي اثياب من حيث

ركين اتوسدت عالگاع من حيث

رجف ثهلان وخيول آل اميه

\* \* \*

خليه الدار لا مبرك ولا مناخ

ارحلوا كل اهلي لا مفزع ولا مناخ

لا أم لا أبو عندي ومن آخ

احشمنَّه ويرد الصوت إليه

\* \* \*

أنوه يا شريچ الروح والهج

بسمك يالرعبت الموت والهج

من بعد زجرت الگلب ولهج

عگب جاسم واخذ گاع الخليه

\* \* \*

جزعت امن الحزن والهظم واللاخ

ومثل حزني يفهمه الخصم واللاخ

الحفيظه اتحلل الاحقاد واللاخ

اوضعت عالغاب احبال الرزيه

\* \* \*

الدهر حرض أخس جيشه والاشلاء

اعله چتل آل النبي وصاحو والاشلاء

اذبحوا سبط النبي ضامي والاشلاء

ثلث تيام عالغبره رميه

\* \* \*

وگف صامد ابسوح الحگ بالاثناء

امن الباري ارتفع شانه بالاثناء

تعنه ايخاطب العسكر بالاثناء

رموه ابنبل واللي بدت هيه

\* \* \*

ليوث الكون ناشدها حدثها

اشلون الحومة تدخلها حدثها

الك صولات ما تنسه حدثها

الاعادي وسيفك اسگاها المنيه

\* \* \*

يبو محمد يبدر السعد يلتم

أطشر بالحزن وردود يلتم

بعد هيهات جرح الگلب يلتم

لما يحدي يخويه الموت بيه

\* \* \*

في الموّال

صب يا سحاب البياني من المحابر وهل

هيهات مبدر أمل يسفر علينه وهل

يالحسن شتگول نگدر عالمصايب وهل

نحمل صبر لو گطع حادي الصبر وحده

لجلك لبسنه الحزن طول العمر وحده

ننحب عليك وعلى حسين البگه وحده

واعله الغريبه البگت ما عدها والي وهل

(دمشق - 1983 م)

\* \* \*

ما اعتب اعله الجفن دم ودمع يا هلي

ما أدري من دنيتي يا هي العلي يا هلي

شفت ابن هند اعله عرشه والحكم يا هلي

ابشوفه يزيد الجفن صب المدامع وسل

من الكوفه والشام دلالي تفطر وسل

ولكربله اليوم جيت ابظعني انشد وسل

منهو اليرد الظعن لرض الوطن يا هلي

(لندن - 1995م)

\* \* \*

أنصار الحسين بجنان الخلد تربه

وعين الشهاده عليهم بالنصر تربه

صولات الهم لعد گلب الخصم تربه

من جانب الفوز لوَّح للضحايه هلال

ودمع أبو اليمه عليهم ظل يصب هلال

الحر الرياحي وبرير ونافع ابن هلال

اندفنوا باعظم واعز واشرف واجل تربه

(دمشق - 1983م)

\* \* \*

مر النسيم العذب من طيب حيكم وهب

يا هو المثلكم بذل للدين روحه أو وهب

انصار عدكم شهامه وطيب عنصر وهب

ميزتوا بالكون ما بين العبد والحر

أجساد الكم صريعه بالشمس والحر

حي ابن ظاهر حبيب الماخضع والحر

وحي عابس الشاكري وجون وزهير ووهب

(دمشق - 1983م)

\* \* \*

يا المهدي ركن الصبر من كثر صبري دوه

ناديت وابمهجتي بركان همي دوه

انشد الراحوا واجوا عنك وصوتي دوه

ابن الحسن وين منهو يا بشر شافه

الوادم اختلفت وسافه والخصم شافه

واليزرع گلوب وينه ولعلل شافه

يا يوم يزرع ضمير ويكتشفله دوه

(طهران - 1998م)

\* \* \*

الفهرس

[مقدمة 2](#_Toc495744792)

[الباب الأول: في قصائد الگعدة 4](#_Toc495744793)

[كلّ انسان وذاته 5](#_Toc495744794)

[ساقي العطاشى 8](#_Toc495744795)

[عاشت حزينه 10](#_Toc495744796)

[الشهيد الأوّل 13](#_Toc495744797)

[قدوة الشباب 16](#_Toc495744798)

[الإمام الرضا (ع) 19](#_Toc495744799)

[القتيل الأوّل 22](#_Toc495744800)

[الليلية الرهيبة 25](#_Toc495744801)

[الأمّة المجيدة 28](#_Toc495744802)

[الباب الثاني: في قصائد اللطم 30](#_Toc495744803)

[إحذر من دنياك 31](#_Toc495744804)

[بين الدار والمحراب 34](#_Toc495744805)

[حبيب القلوب 36](#_Toc495744806)

[الأم المضحيّة 39](#_Toc495744807)

[يا حادي الأظعان 41](#_Toc495744808)

[الوفاء المشهود 44](#_Toc495744809)

[ولدي 47](#_Toc495744810)

[نص الوصيّة 50](#_Toc495744811)

[اطروحة القاسم (عليه السلام) 53](#_Toc495744812)

[ماذا سيحدث 55](#_Toc495744813)

[بين الحسن والحسين (ع) 58](#_Toc495744814)

[اشهد يا محمد 61](#_Toc495744815)

[ما أصعب الانتظار 64](#_Toc495744816)

[فن الجناس 67](#_Toc495744817)

[النصر أو الشهادة 69](#_Toc495744818)

[يا أبا الفضل 72](#_Toc495744819)

[بين الشموع والدموع 75](#_Toc495744820)

[بهجة آمالي 78](#_Toc495744821)

[يا حاضر الشدات 82](#_Toc495744822)

[شأن الدنيا 84](#_Toc495744823)

[تاسع الائمه 86](#_Toc495744824)

[صورة المصيبة (موشح) 88](#_Toc495744825)

[أين حامي حمانا (موشّح) 89](#_Toc495744826)

[على التل الزينبي (تجليبه) 91](#_Toc495744827)

[المجاهد الأوّل 92](#_Toc495744828)

[الحسن بن علي (ع) 95](#_Toc495744829)

[يا ريحانه الرسول (صلى الله عليه وآله) 97](#_Toc495744830)

[متى قدومك 100](#_Toc495744831)

[أبطال الوغى 102](#_Toc495744832)

[البرهان القاطع 105](#_Toc495744833)

[أنت الكفيل 107](#_Toc495744834)

[الآمال 109](#_Toc495744835)

[ليلة الوداع 112](#_Toc495744836)

[هكذا رجعت 115](#_Toc495744837)

[ياعم ياجابر 117](#_Toc495744838)

[فراسة علي (عليه السلام) (تجليبة) 119](#_Toc495744839)

[لوعة الانتظار (موشّح) 120](#_Toc495744840)

[من عرفات (موشّح) 122](#_Toc495744841)

[مسلم بن عقيل (عليه السلام) (موشّح) 124](#_Toc495744842)

[الباب الثالث: في الأبوذيّة وفي الموال 125](#_Toc495744843)

[في الأبوذية 126](#_Toc495744844)

[في الموّال 128](#_Toc495744845)